

### اعتبر أن الحرب على سورية لم تنته وهدف تقسيمها لا يزال قائماً

#### السفير سبحاني من مقر صحيفة «الوطن»: زيارة الرئيس الأسد إلى طهران فتحت آفاقاً جديدة للتعاون



سبيلنا رزوق

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية مهدي سبحاني أن الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس بشار الأسد إلى طهران كانت مهمة جداً لاسيما من حيث التوقيت، مشيراً إلى أهميتها من حيث التوقيت، في ظل المتغيرات والنظرات الإقليمية والدولية، وإلى النتائج المهمة التي أسفرت عنها هذه الزيارة لجهة تعزيز التعاون الإستراتيجي بين البلدين وتطويره ولإسما على الصعيد الاقتصادي، حيث فتحت آفاقاً جديدة في هذه العلاقات وعلى كل الأصعدة، وستشهد آثار هذه الزيارة على العلاقات بين البلدين قريباً.

سبحاني وخلال الزيارة التي قام بها أمس إلى مقر صحيفة «الوطن»، لفت إلى التطورات التي تشهدها المنطقة والعالم، مبيّناً أن الحرب على سورية لم تنته بعد، وإنما تتخذ اليوم أشكالاً جديدة بعد هزيمة الإرهاب، مبيّناً أن هدف الحرب على سورية كان تقسيمها وهذا الهدف لا يزال قائماً لكن بأساليب مختلفة، مشيراً إلى الأهداف الخبيثة لقرار الإدارة الأميركية بإغفاء بعض المناطق السورية من عقوبات قانون «قيصر»، وما سيرتب من انعكاسات على المجتمع السوري، إضافة إلى ما سيبعثه من محاولات بعض الدول لإحداث تغيير ديموغرافي في المناطق المحتلة شمالاً.

وجدد سبحاني موقف بلاده المعارض لأي عمل عسكري تركي في الشمال السوري، مشدداً على أن أي تدخل عسكري يعتبر انتهاكاً لوحدة وسيادة الأراضي السورية، وإيران تدعو لاحترام السيادة الوطنية للجمهورية العربية السورية.

رئيس التحرير الزميل وضاح عبد ربه، بدوره تحدث عن آلية عمل الإعلام السوري والمواقف السياسية للدولتين، مشيراً إلى أهمية التعاون الإعلامي بين سورية وإيران وضرورة أن يعكس هذا الإعلام عمق وإستراتيجية العلاقة التي تجمع البلدين.

### دمشق: تهديدات النظام التركي سافر لسيادة ووحدة البلاد وتنسف التفاهات السابقة جهود دبلوماسية روسية و«ترتيبات» عسكرية على الأرض لوقف العدوان التركي

وبين مدير عام شركة الكهرباء أنور عكلة، حسب وكالة «سانا»، أن الاحتلال التركي اعتدى بقذائف المدفعية على أم الكيف ما أدى إلى إلحاق الأضرار بخط ٦٦-٦٦ ك. ف. المغذي لحظة تحويل كهرباء تل تمر ٢٠-٦٦ ك. ف. وخرجه من الخدمة.

في ظل هذه التطورات، عد مراقبون للوضع شمال وشمال شرق سورية أن وعد أردوغان أمس خلال مشاركته في اجتماع تشاوري لحزبه «العدالة والتنمية» رداً على المانعة الروسية - الأميركية لمخطئه العدواني، بأنه لا يريد لأحد «أن يزعمنا هناك، ونقوم بخطوات في هذا الخصوص ونواصل بعناية الأعمال المتعلقة باستكمال خطنا الأمني على حدودنا الجنوبية عبر عمليات جديدة»، يأتي في إطار تصعيده الإعلامي لكسب نقاط تعزز طموحاته التوسعية بإقامة «المنطقة الآمنة».

وأشار المراقبون إلى أنه لا يمكن لأردوغان، وبأي حال من الأحوال، اتخاذ قرار بشأن الحرب المفترضة قبل انتظار نتائج مباحثاته مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأربعاء المقبل، حيث سيرافقه في الزيارة ممثلون عن وزارة الدفاع الروسية.

ولفتوا إلى أن أردوغان بحاجة أيضاً إلى توافق ضامني مسان «أستانا» روسيا وإيران أيضاً بشأن أي إخلال بخطوط تماس المناطق محل اطماعه، والتوقع عقد جولة جديدة منه منتصف الشهر المقبل بموجب صيغة «أستانا»، وبالتالي لا بد من التريث في انتظار ما ستسفر عنه تلك المباحثات، إلا إذا قرر أردوغان الإخلال بقواعد اللعبة منفرداً رغم معارضة موسكو واشنطن وعدم وجود توافق إقليمي ودولي بشأن ذلك.



الاحتلال التركي يعتدي على محيط قرية أم الكيف غرب بلدة تل تمر غرب الحسكة (عن الانترنت)

بتهجم التصديدي أمس، عبر قصف قرى حربل واحرص وتل فراح بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية، قبل أن يواصل سلاح الجو الروسي بتسيير مروحياته، لليوم الرابع على التوالي، في سماء المنطقة المهددة بغزو عسكري تركي وصولاً إلى تل رفعت، وذلك بالتوازي مع تحليق طائرة حربية روسية وتسيير دورية عسكرية روسية منفصلة للمرة الثانية خلال ٤ أيام في ريف مدينة الرابية بريف الحسكة الشمالي عند الحدود التركية.

بموازاة ذلك، أكدت مصادر محلية في ريف الحسكة لـ«الوطن»، أن الاحتلال التركي النتار الكهربائي.

الرسائل العسكرية لوقف الاعتداء التركي، ومنها تحليق حوامات عسكرية روسية على خطوط تماس نهر الساجور غرب منبج، حيث تعرضت القرى المأهولة بالسكان مع قرى ريفها الشرقي إلى قصف مدفعي عنيف من جيش الاحتلال ومرزقته على مدار اليومين الماضيين، في المنطقة الحيوية التي تصل مناطق هيمنة جيش الاحتلال وميليشياته التي يسميها «الجيش الوطني» بعضها ببعض.

أما في ريف حلب الشمالي الأوسط، وحسب قول مصادر أهلية في تل رفعت لـ«الوطن»، استمر جيش الاحتلال التركي وميليشياته

جندت سورية التحذير من مغبة التهديدات العدوانية للنظام التركي، مؤكدة بأنها تشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي وسيادة ووحدة وسلامة أراضي سورية، وتتناقض مع تفاهات ومخرجات مسان أستانا.

مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين قال في بيان نشرته وكالة «سانا»: إن «الجمهورية العربية السورية تتابع التصريحات العدوانية للنظام التركي بشأن إنشاء ما يسمى «المنطقة الآمنة شمال سورية»، والاعتداءات المتكررة والمستمرة على الأراضي السورية التي أودت بحياة عدد من المواطنين الأبرياء».

وأضاف المصدر: إن «التهديدات العدوانية للنظام التركي، تشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي، وسيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية، كما أنها تتناقض مع تفاهات ومخرجات مسان أستانا وتشكل تهديداً جدياً للسلام والأمن في المنطقة وتنسف كل التفاهات السابقة برعاية دولية والتي تمت على خطوط مناطق «خضف التصعيد».

تحذيرات دمشق مجدداً من التهديدات العدوانية للنظام التركي، تزامنت مع تحركات وتعزيزات عسكرية على الأرض، حيث أفادت مصادر محلية في منبج لـ«الوطن»، بوصول تعزيزات عسكرية روسية أمس إلى قاعدة السعيدية بريف منبج الجنوبي الغربي، وعززت الوجود الروسي في قاعدة العريمة المجاورة غرب المنطقة، ما يدل على مساعي موسكو استمرار توجيه

الجيش الروسي يدمر بهجوم صاروخي نقطة تمرزقة الأجنبي في مقاطعة أوديسا بجنوب أوكرانيا (عن الانترنت)

### معرض حلب الدولي ٢٠٢٢ بدورته الرابعة

#### معرض حلب الدولي

من 1 إلى 7 حزيران 2022

الشريك الاستراتيجي

أقرب إليك

معرض حلب الدولي

Aleppo International Fair

برعاية وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وبشراكة إستراتيجية مع سيريتل وتنظيم من شركة نظام للمعارض والمؤتمرات، يُقام معرض حلب الدولي ٢٠٢٢ بدورته الرابعة على أرض المدينة الرياضية في الحمدانية، حيث يشارك في المعرض العديد من القطاعات الهندسية، الكيميائية، الغذائية، والخدمية بالإضافة إلى الشركات المتخصصة بإعادة الإعمار والبنى التحتية.

وانطلاقاً من سعيها الدائم للمشاركة في المعارض التي تساهم في دعم الاقتصاد، تشارك سيريتل أيضاً من خلال جناحها الذي تقدّم فيه العديد من المسابقات والجوائز، كما يُتيح المعرض الفرصة للتعريف بمنتجات وخدمات وعروض سيريتل.

يشهد المعرض حضوراً كبيراً للزوار، حيث سيستمر في استقبال زواره حتى السابع من الشهر الحالي من الساعة ١١ لـ ٥ مساءً.

### الدفاع الروسية أعلنت عن خسائر فادحة للقوات الأوكرانية في معارك سيفيرودونيتسك

## بوتين: دمرنا الأسلحة الأميركية الجديدة وكسرناها كحبات الجوز



الجيش الروسي يدمر بهجوم صاروخي نقطة تمرزقة الأجنبي في مقاطعة أوديسا بجنوب أوكرانيا (عن الانترنت)

الوطن - وكالات

لم تنتظر موسكو طويلاً، ونفذت أولى ضرباتها الجوية لتدمير أحد أكبر مراكز التدريب على أسلحة أميركا الجديدة، والتي سبق وحذرت روسيا من مغبة وصولها لأيدي المتطرفين الأوكرانيين.

المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف أوضح في إفادة له أمس، أن هذا المركز قام مدربين أجانب فيه بتدريب العسكريين الأوكرانيين على استخدام مدافع الهاوتزر M777 عيار ١٥٥ مم أميركية الصنع.

وأضاف كوناشينكوف: إنه نتيجة هجوم صاروخي تم تدمير نقطة تمرزقة الأجنبي في مقاطعة أوديسا بجنوب أوكرانيا.

كما تم استهداف ٢٧ منطقة تجمع للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية، إضافة إلى موقعين للقيادة، ٦٠ مستودعات للصواريخ والمدفعية والذخيرة والوقود في أراضي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين.

وذكر المتحدث أن الطيران الحربي الروسي ضرب ٥٤ منطقة تجمع للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية، مضيفاً: إن «الغارات الجوية أدت إلى مقتل أكثر من ٤٠٠ عنصر للقوات الجوية، وتدمير ٢٠ دبابة ومدعة، و٤ راجمات صواريخ من طراز BM 21 «غراد»، و٩ قطع مدفعية، و٢٩ مركبة مختلفة الأغراض».

وزارة الدفاع الروسية أكدت أن القوات الأوكرانية تكبدت خسائر فادحة تصل إلى ٩٠ بالمتة من وحداتها خلال المعارك في منطقة سيفيرودونيتسك محذرة من مخططات كييف لتفجير حاويات تحتوي على مواد كيميائية لإعادة تقدم القوات الروسية.

وأشارت الوزارة إلى أن كييف تعمل على تفجير خزانات كيميائية في سيفيرودونيتسك لتعيق تقدم القوات الروسية، موضحة أنه عند الانسحاب من

- ٦ قانون البيوع العقارية وتأثيره على عمليات البيع والشراء
- ٨ حملة على المقاصف بجامعة حلب وإغلاق ٩٠ بالمئة منها له أيام
- ٩ قريباً الربط بين «المالية» والمشافي الخاصة في دمشق وحلب
- ١١ طواشي: ٦١ طالباً كفيفاً يتقدمون في دمشق و٨٠ طالباً في ريفها





## خبير عقاري لـ«الوطن»: العقارات في سورية ليست أعلى من دول الجوار قانون البيوع العقارية أثر في عمليات البيع والشراء لكن الأثر الأكبر تجميد السيولة في المصارف

إمام محفوظ

قال الخبير في الاقتصاد الهندسي الدكتور محمد الجلال في تصريح خاص لـ«الوطن» إن ارتفاع أسعار العقارات مستمر في سورية، مشيراً إلى أن أسعار العقارات في سورية ارتفعت بنسبة بسيطة لا تتجاوز الـ ١٠ بالمئة عنها في العام الماضي، ورغم ذلك فإن ارتفاعها مازال أقل من ارتفاع مستوى التضخم، موضحاً بالوقت نفسه أن أسعار العقارات في بعض المناطق شهدت حالة انخفاض على عكس المتوقع مثل السكن الشباني في ضاحية قدسيا، ونتيجة لحالة الجود وقلّة الطلب التي تمنع سوق العقارات نرى أن هناك انخفاضاً بأسعار العقارات في بعض المناطق.

أعلى أجار بحدود ٣ ملايين

وبالنسبة للإيجارات أوضح بأنها لم تشهد تغيرات واضحة وهي مازالت متقاربة من أسعارها خلال العام الماضي، لافتاً إلى أن أعلى أجار لعقار في المناطق الراقية في قلب العاصمة دمشق قد يصل لحدود ٣ ملايين في حال أجر لوفود دبلوماسيّة. كما أن ارتفاع تكاليف النقل وصعوبة التنقل بين الريف والمدينة تؤثر على الإيجارات، وهناك عوامل تفصل أن تستاجر حالياً في مناطق على أطراف العاصمة وقريبة من أماكن عليها بدلاً من الاستئجار بالريف حتى لو كانت الأجرة أعلى، فرق السعر سيدفع كأجور نقل من الريف إلى المدينة بالإضافة إلى المعاناة في التنقل في ظل قلّة وسائل النقل، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن أجرة السيارة من ضاحية قدسيا إلى دمشق اليوم بحدود ٢٠ ألف ليرة.

العقارات في سورية أقل من دول الجوار

وأوضح بيان هناك من يقول بأن أسعار العقارات في سورية هي الأعلى بالنسبة لدول العالم أو دول



الجوار، وهذا الكلام غير دقيق وليس مبنياً على حسابات دقيقة، مبيّناً أن أسعار العقارات في قلب مدينة دمشق على الرغم من ارتفاعها تعتبر أقل من أسعارها في دول الجوار وذلك قياساً لسعر الصرف وليس للقوة الشرائية، مشيراً إلى أن أسعار العقارات في لبنان على سبيل المثال يمكن أن تكون قريبة من أسعار العقارات في سورية، لكن الإيجارات في لبنان أعلى بكثير وكذلك في الأردن.

تكلفة بناء المتر المكعب بحدود المليون

وعن تكاليف بناء المتر المكعب حالياً عقب ارتفاع سعر الإسمنت، أوضح الجلال بأنه في المناطق المنظمة لا يقل عن مليون ليرة على الهيكل في حال تمت إضافة

هذا وحصلت «الوطن» على نسخة من بيانات وزارة المالية كشفت من خلالها الوزارة أن عدد البيوع العقارية المسجلة في الدوائر المالية تجاوز ٣٦٢,٦ ألف عقد، وذلك منذ دخول القانون رقم ١٥ للعام ٢٠٢١ حيز التنفيذ، فقبض العقارات يتجاوز سعرها ٦ مليارات. وختم بالقول إن قانون البيوع العقارية أثر على عمليات البيع والشراء لكن بشكل محدود، أما الذي أدى إلى زيادة الجمود بحركة بيع العقارات وأثر على السعر، هو وضع مبالغ مالية محددة عند شراء العقار وتجميدها لفترة ومشكلة إمكانية السحب من المصارف، إضافة إلى انخفاض القدرة الشرائية لليرة العقاري يومياً.

## برنامج لتمويل ٣١ مشروعاً صغيراً ومتوسطاً في «التجاري» السوري

# باحث اقتصادي لـ«الوطن»: التوسع في برامج دعم سعر الفائدة بات ضرورة

لديهم لتنفيذ جزء من المشروع إلى إدارها لدى المصارف بغية الحصول على معدلات عالية أو جيدة بعد رفع سعرها من المصارف، والحصله هي خسارة الكثير من المشروعات خاصة الصغيرة، لذا تبرز أهمية ضرورة التوسع في برامج دعم أسعار الفائدة على أن يتم بحث هذا التمويل وضبطه بحيث يذهب التمويل لإنجاز المشروع وإيصاله إلى مرحلة الإنتاج ومن دون أن يذهب هذا التمويل بعد الحصول عليه من صاحب المشروع لغايات أخرى مثل استبداله بالقطع الأجنبي بغرض المضاربة أو التصرف بالتمويل لأغراض استهلاكية.

في إطلاق برامج دعم سعر الفائدة بات ضرورة بعد رفع معدلات الفائدة على معظم القروض التي تمنحها المصارف، لأن رفع سعر الفائدة يسهم في عزوف الكثير من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طلب التمويل من القطاع المصرفي وبالتالي توقف الكثير من المشروعات وتوجه أصحابها لإبداع مخراتهم والأسواق التي كانت تتوافر



صناعة الأسمدة ومشروعات إنتاج العصائر التي لا تستخدم كمكفات مستوردة في إنتاجها وإقامة معامل صناعة مادة الخبث وصناعة «أكسيد ريزين وبولي فينيل سترين أكرليك» وخطوط إنتاج والقوالب الجديدة لصناعة أدوات المائدة والأدوات المنزلية.

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر الباحث الاقتصادي مصطفى الكفري أن التوسع

عبد الهادي شباط

أطلق المصرف التجاري السوري برنامجاً لتمويل ٣١ مشروعاً صغيراً ومتوسطاً زراعياً وصناعياً بقيادة مدعومة وبضمان مؤسسة ضمان مخاطر القروض. ومضمن البرنامج المشروعات الزراعية التالية: (معامل الألبان والأجبان، مشققات الحليب، والمدجن، والمباف وإكثار بذار الخضراوات ومزارع تربية أغنام العواس والماعز الشامى، ومزارع تسمين الخراف وإقامة مخابر إكثار بذار القطر الزراعي). أما المشروعات الصناعية المشتملة ببرنامج التمويل فهي: (مشروعات إنتاج مستلزمات وتجهيزات الطاقة المتجددة وصناعة الخيوط وصناعة الأقمشة المصنرة والمصايغ وصناعة النسيج الآلي وصناعة أجهزة التآرة وإقامة وتشغيل وترميم منشآت صناعة الأدوات والأجهزة الطبية وصناعة ألواح الفورميكا).

كما تضم المشروعات الصناعية أيضاً: صناعة الألبنوم والورق والنشاء والقطر الصناعي ومعامل إنتاج مستلزمات الري الحديث وإنتاج الألواح الزجاجية ومعامل لإنتاج «الإنفيلترات» ومعامل



متى تنتعش مهن إعادة الإعمار؟

## اتحاد الحرفيين: المهن الخدمية واصلت انتعاشها رغم الحصار الاقتصادي

جلنار العلي

جرت العادة في المجتمعات التي تتعرض لحروب وظروف اقتصادية صعبة أن تتفرغ بعض المهن والحرف نتيجة لأسباب عدة؛ مثل ضعف القوة الشرائية وصعوبة تأمين المواد الأولية الداخلة في خط الإنتاج، وما إلى ذلك من صعوبات تؤدي إلى انقراضها. ولكن في الوقت ذاته تطفو بعض المهن الأخرى على سطح الواقع وتنتعش لمسيبات مختلفة فرضتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي آلت إليها هذه الحروب.

الحرف الخدمية أكثر انتعاشاً

وعلى المستوى الداخلي، يعتبر رئيس الاتحاد العام للحرفيين ناجي حضوة انتعشت هي تلك التي تقدم خدمات يحتاجها المواطنون في الظروف الحالية والتي تلبّي إحتياجاتهم المادية، منها الحرف الخدمية كيميكاك السيارات والحلاقة وتزيين السيدات وما شابه، كونها حاجة يومية لا يمكن الاستغناء عنها علماً أنها تأثرت بكافة أنواع الضغوطات والحصار الاقتصادي، إضافة إلى الحرف الإنتاجية ذات الطابع الاقتصادي مثل الموبيليا والمعادن وحرف الطوبويات والخراطة التي ما تزال موجودة وتنتج الكثير من السلع كبدائل للمستوردات.

«كذلك الأمر بالنسبة للحرف التي تنتج القطع اللازمة لعمل كافة المنشآت الجديدة الحرفية منها والصناعية، مثل تصنيع خطوط إنتاج المعامل والأفران، وتصنيع مستلزمات الآلات الزراعية». وأشار حضوة إلى أن الحرف المتعلقة بالمشغولات الذهبية والفضية انتعشت أيضاً بشكل كبير كونها ذات طابع اقتصادي، ولها زبائنها من المواطنين الذين يحتاجونها في مناسباتهم، مؤكداً أن الورش المتخصصة في هذه المشغولات ظلت موجودة خلال فترة الأزمات ولم تغار، وكان لها الأثر الإيجابي في توفير سلعاها، مبيّناً وجود محاولات حالية لإصدار تشريعات جديدة تسهم في



منازلهم..

التكيف الاقتصادي مع الأزمات

من جانبه، يرى الأستاذ الجامعي في كلية تشريف الدكتور سنان ديب في تصريح لـ«الوطن»، أن انتعاش الكثير من المهن والحرف يمكن تسميته بالتنعش الاقتصادي مع ظروف الأزمة والحرب والمنعكسات والمتغيرات والضغوطات الدولية، إضافة إلى القوة المعاشية الكبيرة بين الدخل والمبالغ المالية المطلوبة للوصول إلى فوق خط الفقر بقليل، كل ذلك أدى إلى تغير طبيعة النظرة إلى العمل، حيث كان يتغير الشباب في السابق يرفضون العمل بأنواع معينة من المهن كتقديم الطلبات في المطاعم مثلاً، ولكن الآن مع ازدياد الحاجة المادية تلاشت هذه النظرة تقريباً، وأصبح هناك إقبال كبير على هذه الأعمال.

ضرورة التدريب المهني

ويعتبر ديب أن المهن المتعلقة بالإعمار والترميم والإكساء يجب أن تثار اهتماماً إقبال المواطنين عليها، إلا أن بعض المهن الأخرى المتعلقة بالبناء مثلاً تكون ذات التدريب المهني لتأهيل كوادر كبيرة، إضافة إلى تنظيم هذه المهن ضمن خريطة وترويج لها واستثمار طاقات الشباب خاصة مع وجود نقص في الأيدي العاملة،

شكل مؤقت فقط.

وأشار جبور إلى ارتفاع أسعار المواد بسبب تجار الإكساء المحكمين بالقطع كافة دول العالم مثل البروكار السوري والموزاييك والصدف وغير ذلك، لافتاً إلى أن السوق الداخلية لهذه الحرف ترتبط بالعنصر السيلحي، نظراً لضعف القوة الشرائية لدى المواطن السوري، في حين تعد مطلوبة بشكل جيد للتصدير إلى الخارج.

مفاعيل انقطاعات الكهرباء المتكررة

وفي سياق آخر، وفي ظل الأزمات الكبيرة في الكهرباء والانقطاعات الترددية التي تؤدي إلى حدوث الكثير من الماسات الكهربائية والحرائق في بعض الأحيان وتعمل الأجهزة الكهربائية، يشير العامل في قطاع التمديدات الكهربائية مندر التللو النشواني لـ«الوطن»، أن هذه الانقطاعات أدت إلى إعاش مهنة تركيب أواح الطاقة الشمسية نظراً للإقبال الكبير عليها رغم تكلفتها العالية جداً، حيث تصل تكلفة تركيب لوحين فقط مع بطارية إلى نحو ثلاثة ملايين ليرة، مشيراً إلى انتعاش العمل بهذه المهنة في ظل توفر المواد والأسواق بشكل كبير، مضيفاً: «كذلك الأمر بالنسبة لمجال التمديدات الكهربائية بشكل عام في ظل إعادة افتتاح بعض الورش الصناعية في ريف دمشق وعودة بعض الأهالي إلى

انتعاش هذه الحرف أكثر.

أما القسم الأخير فهو الحرف التراثية التقليدية التي يتم تصدير منتجاتها إلى كافة دول العالم مثل البروكار السوري والموزاييك والصدف وغير ذلك، لافتاً إلى أن السوق الداخلية لهذه الحرف ترتبط بالعنصر السيلحي، نظراً لضعف القوة الشرائية لدى المواطن السوري، في حين تعد مطلوبة بشكل جيد للتصدير إلى الخارج.

انتعاش مهن الإكساء والترميم

وفي سبر لبعض المهن، ونظراً لبعض المناطق التي شهدت عودة للأهالي بعد أن هجروا منها بفعل الإرهاب، لوحظ انتعاش سوق المهن المتعلقة بالإكساء والترميم، وفي هذا السياق يؤكد جبور في مجال إكساء المنازل أحمد جبور لـ«الوطن»، أن هذه المهن بعد أن عانت من ركود كبير خلال سنوات الحرب الأولى نظراً لارتفاع الأسعار وقلّة المواد وتزوح الأهالي، عادت الآن لتنتعش بشكل كبير مع تحسن الظروف الأمنية، ورغبة الأهالي بالعودة إلى منازلهم والتخلص من إيجارات المنازل المرتفعة، حتى وإن كان بعض الزبائن يرغبون باستخدام مواد أقل جودة بتكلفة منخفضة لسد احتياجاتهم

## ١٥ ألف بحار سوري.. وبعضهم يتعرض للظلم

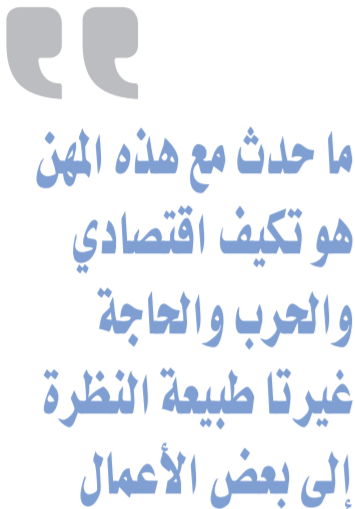
# حيدر: كثير من بحارة سورية بلا قيود تحميمهم ومنظمة ITF تتعامل مع النقابات وهي غير موجودة لدينا

طلال ماضي

يتعرض الكثير من البحارة السوريين للظلم شديد، حيث يوقع معهم عقداً، أحدهما يحدد الأجور ويبقى في المكتب، والأخر وهم يرسل إلى منظمة البحرية العالمية ITF. وعن هذا الموضوع، قال المدير التنفيذي لمركز أرفاد البحري للتحكيم التجاري المحلي والدولي المحامي محمد حيدر في تصريح لصحيفة «الوطن»: إن الكثير من البحارة لا قيود لهم تحميمهم أو تعرف وجهة أصحاب المشروعات الصغيرة في دول العالم، حيث يوجد مندوب على السفينة يتفقد العمالة البحرية ويطلع على عقد العمل الحقيقي، مبيّناً أن

هناك اتفاقات عالمية وقوانين تنظم النقل والشحن والعمل البحري والعقود البحرية وتحدياتها المستمرة، والمنظمات العالمية لديها الكثير من المرونة، والاتحاد العالمي البحري يتعامل مع نقابات خاصة ولا يكون هذه النقابات غير متوفرة في سورية اليوم فلا يمكن توقيع اتفاقيات مع ITF لحماية البحارة السوريين من الظلم، لافتاً إلى أن البحارة السوريين ليس لديهم نقابة تحميمهم كما في جميع الدول التي تقع على البحار. ولفت حيدر إلى أن عدد العاملين في المجال البحري يقارب ١٥ ألف بحار والجميع متضرر وليس من مصلحة إطالة أمد النزاع في القضاء، وخاصة فئة المستثمرين من مالكي السفن، حيث ترتب عليهم

مبالغ باهظة نتيجة عطلتهم بسبب النزاعات ولكونها من مجتمع محلي واحد فأغلبية الخلافات يتم حلها بطريقة ودية عن طريق التوفيق بين الطرفين. ويحقق التحكيم البحري حسب حيدر السرعة والأمان والوفرة والسرية في حل وتسوية جميع الخلافات والمنازعات الناشئة عن العقود البحرية وتفسيرها، لافتاً إلى أن السبب الأساسي للخلافات البحرية مع الوكلاء يكون بسبب المشارطات، وتوزع الخلافات بين «عوريات» عامة و«عوريات» خاصة وتصادم بحري وتلوث بحري. وأضاف حيدر: إن التحكيم التجاري والبحري يضم نخبة من القضاة والمحامين والمحكمين والخبراء البحريين يتمتعون بقدرة عال ورفيع من التخصص



ما حدث مع هذه المهن هو تكيف اقتصادي والحرب والحاجة غيرت طبيعة النظرة إلى بعض الأعمال

منازلهم..

كما يوجد الكثير من المهن التي انتعشت في القطاع غير النظامي كالبيستات والتسويق عبر الإنترنت والعمل بمستحضرات التجميل والألبسة وغير ذلك بسبب الحاجة المادية. وحل للطاقات المعطلة واعتبر ديب أن الترويج والتدريب المهني الجديدة سيؤدي إلى تخفيف الضغط على الكثير من الطاقات المعطلة التي تؤدي إلى انتشار الجرائم وتعاطي المخدرات وغير ذلك نتيجة الفراغ الكبير. وحول استدامة هذه المهن التي انتعشت في ظروف معينة واستثنائية، يرى ديب أنه لا يمكن تشغيل كل المهن في إطار الاستدامة أو عدمها، فمثلاً مجال العمل بالطاقات المتجددة تتبعه الدولة كاستراتيجية بديلة عن الطاقة الأحفورية من أجل البيئة، ولكن عندما تعود الحياة الطبيعية وتتوفر الكهرباء قد ينخفض إقبال المواطنين عليها، إلا أن بعض المهن الأخرى المتعلقة بالبناء مثلاً تكون ذات التدريب المهني لتأهيل كوادر كبيرة، إضافة إلى تنظيم هذه المهن ضمن خريطة وترويج لها واستثمار طاقات الشباب خاصة مع وجود نقص في الأيدي العاملة،

٨٠ بالمئة من العينات غير صالحة للاستهلاك من الناحية الصحية

## بعد متابعة من «الوطن».. حملة على المقاصف بجامعة حلب وإغلاق ٩٠ بالمئة منها له أيام

كرمان لـ«الوطن»: أغلقنا ١٨ مقصفاً ومحللاً بشكل احترافي.. ولا قرار بفسخ العقود

إفادي بك الشريف

أثار «ما نشرته» الوطن حول حالات تسمم لطلاب في سوق السكن الجامعي بحلب، ونقل ١٠ منهم إلى المشفى ضجة كبيرة بين الطلاب، الأمر الذي دفع رئاسة الجامعة بالتوسع لمحملتها لتشمل جميع الكليات عبر سحب عينات من الأظعمة والمشروبات للتأكد من مطابقتها للشروط الصحية.

المفاجأة وحسب معلومات «جامعة حلب» كانت أن ٨٠ بالمئة من العينات هي «إيجابية» وغير مطابقة للشروط الصحية، ما دفع بالجامعة وحسب تأكيد رئيسها ماهر كرمان لـ«الوطن» إلى إغلاق ١٣ مقصفاً من أصل ١٦ مقصفاً في كلياتها ومعامدها، لمدة ٥ أيام، ليصل العدد الإجمالي على مستوى حرم الجامعة إلى ١٨ مقصفاً ومحللاً.

وبين كرمان إجراء حملة من رئاسة الجامعة لن تتوقف لضبط أي حالات خلل واتخاذ الإجراءات اللازمة، مبيناً أنه تم سحب عينات من جميع المطارح الاستعمارية، وبناء عليه تم إغلاق المقاصف احترازيًا.

وأكد كرمان أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة، مع فرض الغرامات وذلك حسب دفتر الشروط، مضيفاً: تم البدء بسوق الاستعمار وتم إغلاق المحال له أيام.



وأيضاً تم إغلاق مقاصف الكليات له أيام بعد صدور عينات المقاصف، علماً أنه تم سحب ٤ له عينات من كل محل.

وأضاف: بعد سحب عينات عشوائية من الأغذية من عدد من المقاصف وإحالتها إلى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحلب ومخابر كلية الهندسة الزراعية للتأكد من صلاحيتها بيئت نتائج التحليل المخبري وجود عينات من ٤

هذه المقاصف غير سليمة من الناحية الصحية..

وأكد كرمان أن الهدف من القرار إتاحة المجال أمام القائمين عليها لإعادة النظر بأبنية العمل المتبعة فيها وتدقيقها من الناحية الصحية، انطلاقاً من الحرص على صحة الأبناء الطلبة، مع متابعة استرداد المشاكل، وإعادة ترتيب الواقع الصحي في المحال مع فرض الإنذارات

اللازمة والغرامات، مع معاودة افتتاح المحال ومتابعة التزامهم، مضيفاً: حالياً لا فسخ لعقود المقاصف، والأمر في طور المتابعة، ما دام لا وجود لأي أذيات كبيرة.

وقال رئيس الجامعة، هناك حرص من الطلاب على صحة الأبناء الطلبة، والجامعة مستمرة بسحب العينات بشكل دوري، مع التشديد على المقاصف الالتزام بالأسعار الرسمية.

حرص من الجامعة على سلامة طلابها وأكدنا على المقاصف الالتزام بالأسعار الرسمية

جامعة حلب وفي بيان، أكدت أنه ورد إلى إدارة الجامعة من فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في الجامعة «ما يشير إلى أن المقاصف الجامعية المنتشرة في كليات ومعاهد الجامعة لا تهتم بالأمر الصحي».

وقالت إدارة الجامعة في بيانها: إنه «بناءً عليه تم مجدداً سحب عينات غذائية من جميع المقاصف بلغت أكثر من ٦٤ عينة، وجاءت نتائج تحاليل أغذيتها بأن ٨٠ بالمئة من العينات غير صالحة للاستهلاك من الناحية الصحية».

وأضافت: «الجامعة لن تدخر جهداً لأجل صحة طلاب الجامعة، بما فيها اتخاذ إجراءات رادعة بحق كل من تسول له نفسه الإساءة إلى الصحة العامة ضمن الحرم الجامعي، وذلك تطبيقاً للقوانين والأنظمة النافذة».

وكانت «الوطن» قد كشفت في لقاء سابق مع رئيس الجامعة، عن تسمم ١٠ طلاب مقيمين في المدينة الجامعية بجامعة حلب جراء تناول أطعمة ووجبات في مطاعم المدينة، حيث سحبت «التجارة الداخلية وحماية المستهلك» عينات للتأكد من صلاحيتها للاستخدام البشري، علماً أن الطلاب العشرة ممن تم نقلهم إلى مشفى حلب والرازي، حالتهم الصحية جيدة وتم تخريجهم منذ أيام.

## المخالفات تغزو الأبنية المرخصة في جرمانا

# رئيس البلدية لـ«الوطن»: لا استثناءات للبناء في مناطق المخالفات وقمعنا ١٥ مخالفة مؤخراً

عبد المتعم مسعود

حساب القيو، موضحاً أن المخالفة حصلت في زيادة طابق، أما باقي البناء فهو نظامي ومرخص وأن البلدية علمت بذلك هذا الأسبوع وجهت فرقها لمعالجة الوضع.

وبين عزام في تصريح لـ«الوطن» أن نسبة المخالفات في المدينة سكنياً في المدينة تتجاوز نصف المدينة وفي الفترة الأخيرة تمت معالجة وفقاً للشكاوى الواردة لـ«الوطن»، فإن بعض الأبنية المرخصة التي يتم تشييدها حالياً في منطقة اليونسكو خلف المقسم الأول الجديد تجاوزت في ارتفاعها الطوابق الثمانية هذا من دون حساب الطابق الأرضي والقوى.

«الوطن»، طابقت المنطقة وتبين هو ما يحدث المشاهدة وجود أبنية تشاد حديثاً يصل ارتفاعها إلى ثمانية طوابق ابتداء من الطابق الأرضي وذلك من دون حساب عدد الأبنية ومع حسابها تصل إلى عشرة طوابق في بعضها وذلك بعد حساب الوجبة بين الطابق الأرضي والطابق الأول فني.

رئيس بلدية جرمانا فايز عزام أكد أن المنطقة الواردة عنها الشكاوى تصنف كسكن حديث مسعود البناء فيها طابق أرضي وخمسة طوابق ابتداء من الطابق الأول فني من دون



وأكد عزام أنه كرئيس بلدية يكمل حالياً فترة فراغ في رئاسة البلدية بعد تغير أكثر من رئيس بلدية وأنه يجتهد بتطبيق القانون ومنع المخالفات وفقاً للمرسوم ١٤٠ وأنه يقوم على الرغم من ضعف الكادر الفني وقلته بمتابعة العمل ومعالجة كل المخالفات فور العلم بها، مطالباً الأهالي بالتعاون في هذا الملف وعدم انتظار حتى يكمل المخالف البناء ثم يقومون بالشكاوى، موضحاً أن بعض الشكاوى تقوم على الابتزاز، وسبباً أن حجم المدينة كبير وهو ما يحتاج مساعدتهم.

ويبين السؤال عن المسافة التي تقدر بين أربعة وبين رئيس البلدية أنه وجه له فرق العمل الفنية لتكثيف الرقابة وتوثيق أي حالة بناء للتأكد مما إذا كانت قانونية أم لا وذلك من أجل معالجتها إذا كانت مخالفة.

ويبقى السؤال عن المسافة التي تقدر بين أربعة وخمسة وأما الأمر التي يتم استغلالها في البناء كطابق بين الطابق الأرضي والطابق الأول فني بلا جواب وكيف يسمح باستخدام هذه الأمتار في بناء وهي غير موجودة في بناء آخر مجاور له وعلى الشارع نفسه، وثانياً أن عدد الأبنية المخالفة بعدد الطوابق يتجاوز الثلاثة أبنية وليس بناء واحداً وذلك في المنطقة ذاتها.

أطباء اكتشفوا أن العروض التي قدمت لهم في الخارج وهمية

## قريباً الربط بين «المالية» والمشافي الخاصة في دمشق وحلب

### ٢٤٢٣ طبيباً مسجلاً في نقابة ريف دمشق

محمد منار حميحو

كشف رئيس فرع نقابة الأطباء في ريف دمشق خالد موسى أنه قريباً جداً سيتم تطبيق برنامج الفوترة الإلكتروني بين المشافي الخاصة ووزارة المالية لاستيفاء الضرائب، مشيراً إلى أنه سيتم تطبيق الربط أولاً في دمشق وحلب بحكم أهميته أكبر محافظتين يوجد فيهما العدد الأكبر من المشافي الخاصة ومعظمها بقيت في الخدمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى موسى أن مشروع الربط الإلكتروني له مميزات إيجابية باعتبار أن الأسعار يتم تسجيلها من خلال تطبيق هذا المشروع، إضافة إلى أن التحصيل الضريبي يكون عادلاً.

وفي السياق أكد موسى أنه قريباً جداً سيتم الربط الإلكتروني بين فروع النقابة وكذلك مع النقابة المركزية وأن جميع المعاملات والمراسلات ستكون إلكترونية، وبالتالي فإنه يمكن الطبيب الحصول على أي وثيقة يريدتها من أي فرع في المحافظة التي يقطن فيها بغض النظر عن الفرع الذي ينتمى



المحافظات تم تدريبها على هذا البرنامج، معتبراً أن هذا المشروع مهم جداً، وفيما يتعلق بموضوع هجرة الأطباء بين موسى أن هناك انخفاضاً في هجرة الأطباء، مقدراً أن نسبة الانخفاض تراوحت بين ٤٠ إلى ٥٠ بالمئة في العام الحالي وذلك لعدة أسباب منها أن يؤدي الطبيب خدمته الإلزامية في المكان الذي يختاره، مشيراً إلى أن من الأسباب التي ساهمت في انخفاض هجرة الأطباء عدم مصادقية الجهة التي تتعاقد مع الطبيب وأن عدداً كبيراً من الأطباء اكتشفوا أن العروض التي قدمت لهم وهمية وهي غير الواقع تماماً.

وأوضح موسى أن عدد أطباء ريف دمشق ٢٤٢٣ طبيباً مسجلاً في النقابة وهناك ٤٩٩ طبيباً مقرباً مسجلاً أيضاً في ريف دمشق، وأشار إلى أن مقر عيادة ما قبل الزواج في مدينة دوما جاهز ويتم حالياً استكمال موضوع الترخيص، مؤكداً أنه أصبح هناك وعي كبير في هذا الموضوع وهناك الكثير من المواطنين يجرون التحاليل الخاصة بهذا الموضوع بدافع ذاتي، لافتاً إلى أنه يوجد إقبال على الزواج في ريف دمشق.

موسى أكد أن الشركة المنفذة للمشروع أجرت امس تدريباً للكوادر في نقابة ريف دمشق على برنامج الربط الإلكتروني، مشيراً إلى أن معظم الكوادر تقريباً في

محافظتي الحسكة ودير الزور بسبب أمور متعلقة بالشحن، مؤكداً أنه قريباً جداً سيتم شحن الأجهزة إلى هاتين المحافظتين لتركيبتها.

إليه باعتبار أن الربط سيكون مركزياً. وبين أنه تم تركيب المستلزمات الخاصة بمشروع الربط الإلكتروني بين فروع النقابة وكذلك مع النقابة المركزية باستثناء

## باب الاستقلالات بات مفتوحاً

# ٥ سنوات على طلبات ذوي احتياجات خاصة ولم يتم تعيينهم في «التربية»

حمص- نبيل إبراهيم

وردت إلى «الوطن» عدة شكاوى من أولياء أمور بعض ذوي الاحتياجات الخاصة بحمص (مدينة ريفياً) تتحدث عن تقديم طلبات تعيين لأبنائهم المعوقين جسدياً أو ذهنياً في مديرية التربية في المحافظة منذ مدة تتراوح بين ٣ و٥ أعوام وحتى الآن لم تصدر قرارات تعيينهم في المديرية. وأشار المشكون إلى أنهم راجعوا مديرية التربية مراراً وتكراراً من دون جدوى بحجة عدم توافر الشواغر لتعيينهم، مطالبين بضرورة إضفاء أبنائهم وتعيينهم أو التعاقد معهم مؤقتاً إلى حين توافر الشواغر وتعيينهم، خاصة أن الشواغر قد لا تتوافر للعديد من السنوات التالية.

رئيس الشؤون الإدارية في مديرية التربية بحمص محمد حصوة بين لـ«الوطن» أن المديرية قامت بوضع تسلسل زمني لطلبات المعوقين بالتعيين ورفع هذه الطلبات تبعاً حسب توافر الشواغر والإعتمادات المالية إلى وزارة التربية، لافتاً إلى أنه تم تعيين ٢٠٤ معوقين منذ عام ٢٠١٤ وحتى تاريخه، منهم حوالي ٩٧ معوقاً من كل الفئات الأولى والثانية والثالثة والرابعة تم تعيينهم في عام ٢٠٢٠، و٣٣ معوقاً من الفئات الأولى والرابعة يتم حالياً القيام بإجراءات تعيينهم بعد رفع طلباتهم إلى وزارة التربية وصدر قرار تعيينهم لتوافر الشواغر وستتم مباشرتهم بالعمل قريباً بعد استكمال أوراقهم البوتية.

وأشار إلى أن المرسوم يرض على تعيين نسبة ٤ بالمئة من المعوقين جسدياً أو ذهنياً في المؤسسات والدوائر الحكومية في حال توافر الاعتماد



## التربية لـ«الوطن»: سيتم تعيين جميع المتقدمين بطلبات والموضوع مسألة وقت

والشاعر، منوهاً إلى أنه توجد طلبات عاقلة لمعوقين منذ عام ٢٠١٧ وحتى تاريخه لم يتم تعيينهم لعدم توافر الشواغر على الملأ، مبيناً أن الاعتمادات متوافرة إلا أن الشاغر غير متوافر في بعض الفئات، حيث إنه تم تعيين الفئة الأولى لتوافر الشاغر وكذلك الفئة الرابعة بينما الفئة الثانية والثالثة والخامسة لا يتوافر شاغر لتعيينهم حالياً.

وأكد حصوة أنه سيتم تعيين جميع المعوقين المتقدمين بطلبات لدى المديرية حكماً وأن مسألة تعيينهم هي مسألة وقت ليس أكثر وفق توافر الشواغر، مبيناً وجود خطة قائمة برفع الطلبات مرة أخرى إلى الوزارة حالياً وتكون هناك شواغر على الملأ.

وكشف أن باب الاستقلالات مفتوح حالياً وهناك عمال سيخرجون نهاية خدمة خلال الفترة القادمة ما سيوفر شواغر جديدة ضمن المديرية بعد

حالياً، وجاء الرد من الوزارة على هذه الطلبات بالترتيب إلى حين توافر الشاغر على الملأ، وأشار إلى أنه في السابق كان يتم التعاقد مع المعوقين ومن ثم متوافر إلا أن الشاغر غير متوافر في بعض الفئات، حيث إنه تم تعيين الفئة الأولى لتوافر الشاغر وكذلك الفئة الرابعة بينما الفئة الثانية والثالثة والخامسة لا يتوافر شاغر لتعيينهم حالياً.

وأكد حصوة أنه سيتم تعيين جميع المعوقين المتقدمين بطلبات لدى المديرية حكماً وأن مسألة تعيينهم هي مسألة وقت ليس أكثر وفق توافر الشواغر، مبيناً وجود خطة قائمة برفع الطلبات مرة أخرى إلى الوزارة حالياً وتكون هناك شواغر على الملأ.

وكشف أن باب الاستقلالات مفتوح حالياً وهناك عمال سيخرجون نهاية خدمة خلال الفترة القادمة ما سيوفر شواغر جديدة ضمن المديرية بعد

## محافظ الحسكة يواجه بإعفاء مدير الأغذية في جمعية خيرية ويحيل ملفه إلى التفتيش

الحسكة - دحام السلطان

أكد محافظ الحسكة غسان سليم خليل في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه وجه بإعفاء مدير مشروع الأغذية بجمعية القديس مار منصور الخيرية المدعو «ب» أ، نظراً للسلبات الكثيرة ونتيجة للشكاوى التي طالته، ولاسيما ما تداولته مواقع على وسائل التواصل الاجتماعي، بخصوص الإساءات الصادرة عنه في التعامل غير الجيد ولا اللائق ومع الجمعيات الشريكة ومع مراجعي الجمعية من المواطنين الأشد احتياجاً للإعانات الإغاثية لم المشار إليهم، ومنهم واحد من أولياء المرضى الذي لم تتم مساعدة طفله المريض في الوقت المناسب، ما أدى إلى وفاة الطفل نتيجة لذلك؛ وأوضح المحافظ أن كثرة الشكاوى التي باتت تزداد وتردى على ممارسات المدير المذكور وبطريقة عدم الاستجابة وبتصريره علناً بأنه لا يود تقديم المساعدة لأحد وبطريقة «التحدي» وفق شكاوى المواطنين التي وصلت إلى الجهات المعنية بالشأن الإغاثي بالمحافظة، تم العمل على إعفائه من المهام الموكلة إليه بشكل فوري وإحالة ملفه إلى فرع الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش في الحسكة للتحقيق فيه بحسب الأصول المعمول بها، والتي بدورها ستقوم بكشف الأخطاء والممارسات السلبية التي كان يقوم بممارستها، ونحن بانتظار النتائج وما ستؤول إليه تفاصيل التحقيق ومن ثم ستكون بانتظاره العقوبة المناسبة تنسبة نتيجة لممارساته السلبية نحو المواطنين.

وفي السياق ذاته كشف خليل، أنه تم البدء الآن، بفتح ملفات الجمعيات الأخرى بعد سلسلة متواصلة مع الاجتماعات واللقاءات معها، للظفر في تفاصيل ودقائق الشواغر وتعيينهم أصولاً، ومهرمونا بموافقته.

وأكد أن مديرية التربية هي أكبر مؤسسة حكومية تقوم باستقطاب المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة، منذ أن يكون معلماً من خلال مبدئي المسألة والمحاسبة ومن دون هواردة في ذلك؛ وتعيين المعوقين فيها.

## كلمة ونص

ميشيل خياط

## العواصف الغبارية

ليست العواصف الغبارية الراهنة جديدة على سورية، ولطالما كانت تؤذي الكثير من سكان مناطقنا الشرقية ولاسيما دير الزور، لكن جديدها الآن أنها باتت شاملة، لم ينح من شرها حتى مدنا الساحلية، وقد اجتاحت أغلب المحافظات كحلب وحماة وحمص ودمشق... الخ.

وما من شك أننا ضحايا إخفاق بيئي ذريع، عالمي بالدرجة الأولى، من دون أن نغض العين عن المحلي.

والأمر المخيف الآن، هو ذلك التداخل بين عوامل كثيرة تدفع بكوكبنا نحو الفناء!

يفقد عالمنا سنوياً ١٢ مليون هكتار من غاباته، علماً أن الغابات هي حاضن لـ ٧٥٪ من الماء العذب على وجه الأرض. ويتصحر سنوياً مساحة مذهلة من الأرض، قدرت في إفريقيا فقط بثلاثة ملايين هكتار! وكلما تقلصت الغابات وازداد التصحر، تناقصت الأمطار وانحسرت النباتات، وغدت الأراضي صحراوية تنفث غباراً كلما هبت عليها الرياح. هل ثمة حل دولي؟

عقدت في تشرين الأول الماضي (٢٠٢١) قمة الفرصة الأخيرة - المناخية - في غلاسكو في إسكتلندا، بحضور ٢٠٠ دولة من دول العالم، في محاولة لكبح جماح الاحترار الحراري، البالغ ١,٢ درجة عن العام ١٧٥٠ - عام الثورة الصناعية الكبرى. يقول الخبراء: إن الأرض لا تحتمل حرارة زائدة، ناجمة عن احتراق الوقود التقليدي (النفط - الفحم - الغاز...)، وأنه إذا لم يتجسّد ما في ذلك الكبح، فإن مدناً كثيرة ستندثر إلى جانب عدة دول حتى نهاية هذا القرن!

وبهذا المعنى، تبدو العواصف الغبارية أمراً عادياً قياساً على الاندثار!

ومن المؤسف أن قمة الفرصة الأخيرة، لم تحسم المشكلة، وظلت مجرد كلام يتكرر في القمم السنوية، ذلك أن عقدة النجار فيها، توظيف ١٠٠ مليار دولار سنوياً، لمساعدة دول العالم على التخلص من الانبعاثات الغازية وجعلها من غاز ثاني أكسيد الكربون، لتجنب ما يعرف بالهبة، فغاز ثاني أكسيد الكربون CO2 الناتج عن احتراق النفط والفحم، لا يغادر الغلاف الجوي للأرض ويبقى وهو الدافئ، ضمن الأرض فيزيد من حرارتها. ويحتاج العالم إلى ١٥ ألف مليار دولار للتحول إلى الهيدروجين كوقود أخضر حتى العام ٢٠٥٠. لم يتوصلوا إلى آلية عملية لجمع مئة مليار دولار سنوياً وتوزيعها.

صحيح أن البيئة تجعل عالمنا بلا حدود وأنها تتأثر بما يدور من حولنا من سياسات بيئية، لكننا محلياً، على الصعيد السوري، نستطيع أن نعمل لدرة الخطر عنا.

أرقامنا ميكية للأسف، إذ تحول الكثير من أراضينا الزراعية إلى أراضٍ بنيت عليها المنازل والفنادق والمطاعم والمعامل والمستودعات (من أصل ٢٠٠٠ كم² أبنية بين العام ٢٠٠٠ والعام ٢٠١٥)، فإن ١٧٠٠ كم² منها بنيت على الأراضي الزراعية...!

وما من شك أن الحرب الجائرة على سورية قلصت غاباتها وقضت على ملايين الأشجار في بسايتينا وأوقفت مشاريع مهمة كتغذية الكيماويات الرملية والحزام الأخضر.

نفرس ونزرع ونحرج حاليًا، لكن ما ننزّه ضئيل. كنا قبل الحرب ننتج في مشاتلنا ٣٠ مليون غرسة، مقابل ٦ ملايين حاليًا وكنا نخرج ٢٤ ألف هكتار. نحتاج إلى فزعة وطنية للتشجير، فالأشجار هي دواؤنا الوطني لمواجهة الحر الشديد، والعواصف الغبارية وتقليلها على الأقل.

والكلام ليس لوزارة الزراعة وحدها، إنه موجه لكل المؤسسات العامة والخاصة ولكل الوزارات والمدارس والجامعات. بالأشجار الكثيفة نحمي حياتنا الأجل.

## تقرير تفتيشي قد يؤدي إلى فصل ١٥٠ موظفًا في السويداء الشؤون الاجتماعية: من لا تنطبق عليه شروط التصنيف الوظيفي سينهى عقده فوراً



السويداء - عيبر صيموعة

أثار التقرير التفتيشي المعتمد من الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش في السويداء لعام ٢٠٢٠ عاصفة في المؤسسات الحكومية في السويداء بعد أن أثبت التقرير حصول عدد من الموظفين «على قرارات تعيين بناء على بطاقات إعاقة بطرق غير قانونية لدى المؤسسات العامة في المحافظة من مياه وخدمات فنية وشؤون اجتماعية وصحة وغيرها حيث قامت وزارة التنمية الإدارية وبناء على التقرير حينها بإصدار قرار تضمن وجوب إنهاء خدمة هؤلاء العاملين ولاسيما الذين لا ينطبق عليهم التصنيف الوظيفي للإعاقة وتالياً تصفية حقوقهم وفق الأنظمة والقوانين النافذة ليبقى القرار ثلاث سنوات دون تطبيق حتى فطنت له وزارة التنمية مؤخرًا وسعت لوضعه حيز التنفيذ ما أدى إلى تهديد عشرات العاملين ممن حصلوا على تلك البطاقات بالفصل من عملهم وحرمانهم من مصدر دخلهم الوحيد.

وأكد أصحاب الشكاوى من الموظفين «لـالوطن» أنهم فوجئوا بإبلاغهم عن طريق مؤسساتهم ضرورة مراجعة اللجنة الطبية في مديرية صحة السويداء ليعاينهم لإعادة فحصهم ثانية من هذه اللجنة المشكّلة من وزارة الصحة مشيرين إلى أن إعادة الفحص الطبي لم تكن الأولى لأنه تمت إعادة فحصهم منذ نحو ثلاث سنوات وذلك بعد أن أحيل الموضوع حينها للهيئة المركزية للرقابة والتفتيش وتم عرضهم جميعهم على اللجنة الطبية واستمعوا ويعلمهم بشكل طبيعي دون أي إشكالات. متساكين لماذا لم يطبق مضمون كتاب وزارة التنمية الإدارية حينها وهو الدافئ، ضمن الأرض فيزيد من حرارتها. ويحتاج العالم إلى ١٥ ألف مليار دولار للتحول إلى الهيدروجين كوقود أخضر حتى العام ٢٠٥٠. لم يتوصلوا إلى آلية عملية لجمع مئة مليار دولار سنوياً وتوزيعها.

## الرقابة الداخلية: استخدام بطاقات إعاقة مزورة قضية جزائية حكمها السجن

بالكتفاء بسحب بطاقات الإعاقة فقط دون تضمينه إنهاء عملهم كما تساءل أصحاب الشكاوى عن كيفية حرمانهم من وظائفهم خاصة وأن معظمهم مرضى على تعيبتهم أكثر من ثلاثة عشر عاماً ومنهم من أحيل على التقاعد فهل يعقل أن يتم التحقق من قانونية البطاقات الممنوحة لهم بعد هذه السنوات؟ خاصة وأن الأخرى منهم قاموا باسترجار قروض من المصارف العامة وفي حال تم إنهاء عملهم فمن أين سيسدون قيمة هذه القروض في ظل الظروف المعيشية الخائفة.

رئيس اتحاد عمال السويداء هاني أيوب أكد لـ«الوطن» أن إنهاء خدمات هؤلاء العاملين الذين يزيد عددهم على ١٥٠ عمالاً سيؤدي إلى حصول نقص باليد العاملة لدى المؤسسات العامة فضلاً عن ذلك فقد أصبح هؤلاء

من ذوي الخبرة في عملهم خاصة وأنه مضى على معظمهم في الوظيفة أكثر من ثلاثة عشر عاماً.

ولفت إلى أن تحقيقات الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش انتهت حينها إلى سحب بطاقات الإعاقة من الذين لا تنطبق عليهم شروط التصنيف الوظيفي مع بقائهم في عملهم.

مشيراً إلى قيام الاتحاد بتسطير كتاب إلى الاتحاد العام بهذا الخصوص ليصار إلى مخاطبة رئاسة مجلس الوزراء حيث تضمن الكتاب مقترحاً بسحب بطاقات الإعاقة من الذين لا تنطبق عليهم شروط التصنيف الوظيفي مع بقائهم في عملهم ولاسيما في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة.

إلا أن مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في السويداء كان لها رأي آخر، حيث أوضح مديرها سامر بخصاص أن تعيين هؤلاء حرم ذوي



## كيف يتم قبول الطلاب في المراكز الامتحانية الصحية؟

# طواشي: ٦١ طالباً كفيفاً يتقدمون في دمشق و٨٠ طالباً في المركز الصحي في ريف دمشق

محمود الصالح

بيّنت مديرية الصحة المدرسية في وزارة التربية هتون الطواشي أنه وفقاً لنظام الامتحانات تقوم وزارة التربية بإحداث مراكز صحية في جميع المحافظات بمعدل مركز صحي واحد في كل محافظة، يستقبل الطلاب في جميع الشهادات التعليم الأساسي والثانوي بفروعه ممن لديهم حالات صحية محددة في تعليمات وزارة التربية.

وأوضحت أنه تجتمع اللجنة المركزية المعنية في هذا الموضوع في نيسان من كل عام وتضع الشروط الواجبة التوافق في الطالب المستحق لدخول المركز الامتحاني الصحي، وهم ممن لديهم إعاقة ذهنية أو حركية أو سمعية أو بصرية، ويتم توصيف كل حالة من هذه الحالات، ومن الحالات البصرية الكفيف بشكل كلي والكفيف بنسبة رؤية واحد بال عشرة لكل عين، إضافة لمن يعانون من الشلل الحركي.

ولفت الطواشي إلى أن هناك حالات الصم والبكم الذين يتم تخصيص مدرسين في اللغة الإشارة لمساعدتهم في القراءة، ولكنهم يكتبون لأنفسهم، أما بالنسبة لمن يعانون من شلل سغلي أو بتر الأطراف فيتم السماح لهم بالتقدم إلى المركز الصحي نظراً لحاجتهم للانتقال، ولكن لا يتم الكتابة لهم ويقومون بالكتابة لأنفسهم.

أما بالنسبة للمشاكل الذهنية مثل التوحد ومتلازمة داون والشلل الدماغي فيكون لديهم

قبول هؤلاء بشكل شرطي، بحيث يقبل في تخصص من يقرأ لهم ويكتبون بأنفسهم، أما إن كانوا غير قادرين على الكتابة فيتم تخصيص مسكّن لهم.

وأشارت مديرية الصحة المدرسية أن جميع هذه الحالات تعرض على لجنة الصحة للكسر أو مرض مفاجئ أو عمل جراحي يمنحون ربع الوقت المخصص للمادة بشكل إضافي، وعملية اختيار لجنة الاستكباب للطالب الذي يحتاج إلى مساعدة يتم تحديدها من قبل دائرة الصحة المدرسية ومديرية

وطالبة في التعليم الثانوي. أما بالنسبة للمكتبين فهناك في شهادة التعليم الأساسي ٥٩ طالباً مع مكتب ٢٤ طالباً من دون مكتب وفي الشهادة الثانوية ٣٤ طالباً مع مكتب ٧٨ طالباً من دون مكتب، والحالات الموجودة هي حالات مرضية متنوعة نفسية وجسدية، وفي ريف دمشق ذكر رئيس دائرة الصحة المدرسية في مديرية التربية عدنان نعام أن هناك ٦٠ طالباً وطالبة في شهادة التعليم الأساسي و٢٠ طالباً وطالبة في الشهادة الثانوية يجمع فروعها، وقد تمت منذ نيسان دراسة كل حالات الطلاب الذين تقدموا بطلباتهم للتقديم في المركز الصحي وقامت اللجنة المختصة في دائرة الصحة المدرسية بدراستها والتأكد من مطابقتها للشروط المحددة في تعليمات وزارة التربية.

وفي الرقة أوضح مدير التربية فراس العلو أن المديرية أعدت جميع مستلزمات المركز الامتحاني الصحي وحسب حاجة كل طالب فيه من أسرة وقاعد ومستلزمات طبية وفورتم لهم كل الظروف المناسبة لتقديم امتحاناتهم بشكل ميسر، حيث يوجد ٧ طلاب لكفاء و٤ طلاب مصابين بكسر في أحد الأطراف و٣ طلاب إعاقة ذهنية وطالبان شلل أطراف وطالب واحد بتر أطراف. أما بالنسبة لشهادة التعليم الأساسي، أما الشهادة الثانوية فهناك ١٨ طالباً في المركز الصحي منهم طالبان كفيفان و١٦ طالباً وطالبة إعاقات متنوعة.



قبول هؤلاء بشكل شرطي، بحيث يقبل في تخصص من يقرأ لهم ويكتبون بأنفسهم، أما إن كانوا غير قادرين على الكتابة فيتم تخصيص مسكّن لهم.

وأشارت مديرية الصحة المدرسية أن جميع هذه الحالات تعرض على لجنة الصحة للكسر أو مرض مفاجئ أو عمل جراحي يمنحون ربع الوقت المخصص للمادة بشكل إضافي، وعملية اختيار لجنة الاستكباب للطالب الذي يحتاج إلى مساعدة يتم تحديدها من قبل دائرة الصحة المدرسية ومديرية

## أهلي حلب والكرامة يتأهلان لنهائي دوري سلة المحترفين والجميل يوضح سبب فوزه



مهند الحسني

أخيراً وبعد طول انتظار ومشوار طويل من الإثارة والندية والنكهة التنافسية اتضح صورة الفريقين المتأهلين للمباراة النهائية من دوري سلة المحترفين (أهلي حلب، الكرامة) ولم يأت هذا التأهل بسهولة وإنما جاء نتيجة تعب كبير وجهود متضنية طويلاً كلا الفريقين خلال مشوارهما في الدور نصف النهائي.

فتمكن الأهلي من تجاوز جاره الجلاء بصعوبة وبعد أربعة لقاءات، ومساء يوم الجمعة حسم الكرامة موقعه من الوحدة في الخامس والفاصل بين الفريقين وتأهل للمباراة النهائية التي ستبدأ سلسلة مبارياتها ابتداء من يوم الأربعاء القادم.

### تأهل الأهلي

صبت الترشحات التي سبق لقاءات الأهلي والجلاء في عبور الأهلي للمباراة النهائية بسهولة من دون أي صعوبات، لكن ما إن بدأت اللقاءات بين الفريقين حتى كشر الجلاء عن أنيابه وأظهر قوته وأكد للجميع بأنه لن يكون صيداً سهلاً وبأنه قد قوي قدم الجلاء أداءً جميلاً وظهر بصورة أجمل أعادتنا إلى الوراء لسنوات طويلة وذكرتنا بأدائه الممتع في الأيام الخوالي عندما اقترنت الألقاب به لحواسم طويلة اعتلى خلالها منصات التتويج.

الجلاء قلب كل التوقعات ولعب بطريقة رائعة وأضع فوزاً كان في متناول يديه في اللقاءات الثلاثة التي خسرهما، فجاء تأهل الأهلي بعد خضائه عسير ولقاءات مهمة ومعبرة وندية وصلت سموتها لدرجة الغليان، تعادل الفريقان في أدوار الفوز والخسارة، لذلك يصح أن نطلق عليه لقب البطل الذي لم يتوج.

### لغة الأرقام

التقى الفريقان خلال مشوارهما في مباريات الفايнал فور أربع مرات، فاز أهلي حلب في ثلاث وتمكن الجلاء من الفوز بواحدة. حيث فاز الأهلي في اللقاء الأول بنتيجة ٨٣-٦٧، وفاز الجلاء في اللقاء الثاني بواقع ٦٨-٦٦، لينجح الأهلي في الفوز في اللقاءين الثالث والرابع بنتيجة ٦٦-٧٤، ٧٤-٦٩ ويضمن وجوده في المباراة النهائية.

### تأهل جدير وغال

على الجهة الثانية كان قبيل المنافسة بين فريقين الوحدة والكرامة قد وصل ليهيب إلى درجة الغليان بعد خمسة لقاءات كانت مفعمة بكل ما لذ وطاب من الفئلات الجميلة وللحظات المهارية المتجددة وكان للحضور الجماهيري الدور الأهم في إخفاء هذه اللقاءات جميلة عالية المستوى.

لقاءات الفريقين اتسمت بالقوة وكان التوقع بفوز هذا الفريق أو ذاك أشبه بضر من ضرور لم يستقبل نظراً لما يملكه الفريقان من لاعبين مؤثرين ومهين ومهرة. ليتعادل الفريقان في الفوز والخسارة وبمعدل ٦٦-٧٤ في الفاصل والحاسم الذي جمعها مساء يوم الجمعة

الماضي في صالة الفحاء بدمشق من دون جمهور بسبب عقوبة اتحادية لحقت بنادي الوحدة. قبل بداية اللقاء وضعت الترشحات والتوقعات فريق الوحدة في المباراة النهائية لكن الكرامة كان له رأي آخر ولعب بقوة وتركيز عالي ونجح مدربه هيثم جميل في فك شفرة مدرب الوحدة نبذاد كرايش وتعامل معها بحرفية عالية ونجح بتبديلاته بعدما أشرك جميع لاعبيه تقريباً على عكس مدرب الوحدة الذي اقتصر تبديلاته على سبعة لاعبين تاركاً بعضاً من لاعبي النخبة الشبان على دكة الاحتياط (محمد أوضه باشي، عمر الإدلي) تقدم الوحدة منذ بداية اللقاء وأظهر تفوقاً في كل شيء وبدا واضحاً إصرار لاعبيه على حسم النتيجة، لكن الكرامة تنفس الصعداء في الربع الثاني ولعب بطريقة جماعية جيدة وبدا جلياً حالة التناغم والانسجام بين جميع لاعبيه، وكانت تبديلات مدربه سريعة وغير متسرعة وبما يخدم الفريق من دون أن يتأثر، ليقلص الكرامة الفارق ويتعادل الفريقان أكثر من مرة ويتبادل أدوار التقدم، ومع دخولهما مجريات الربع الأخير وخروج عملاق الوحدة هاني نريبي بالأخطاء الشخصية تراجع أداء الوحدة ولم يتمكن اللاعب التونسي محمد حديدان لوحده من تصحيح مسار الفريق الذي تاه في الدفاع الخمس الأخيرة، ليستغل لاعبو الكرامة هذا التراجع ويتمكنوا من التسجيل بعد تألق العملاق عمر الشيخ على والمحترف الأميركي رودريك في حسم نتيجة اللقاء وضمان حجز بطاقة العبور للمباراة النهائية

بلوك: --  
التسجيل: ٢٣ نقطة..  
الفاعلية: ٢٨ علامة (وهي أعلى علامة بين لاعبي فريقه في المباراة).

### لاعب الكرامة الأميركي رودريك

دقائق اللعب: ٤٠ دقيقة  
النقاط: ٢٨  
ريباوند: ١  
أسبست: ٨  
تورن أوفر: ٥  
الفاعلية: ٢٣  
الأخطاء المرتكبة: ٣  
الصعداء: ٧  
نسب التسجيل  
الانقذات: ١٠/٨ (٨٠٪)  
الكتلات: ٦/١ (٦٠٪)  
الرميات الحرة: ١١/٩ (٨١,٨٪).

### لماذا فاز الكرامة؟

بعد فوز فريق الكرامة وتأهله للمباراة النهائية «الوطن» اتصلت بمررب الفريق هيثم جميل الذي أكد بقوله: المباراة الخامسة بين الفريقين لم تكن سهلة، والفوز على فريق كالوحد لا يس بلك السهولة لأنه يضم لاعبين يعدون من النخبة، لكن لقاءاتنا الأربعة السابقة ساهمت في كشف أوراق الفريقين ونجحنا في المباراة الفاصلة في تفوقنا طبعاً كان لدينا خلل في بعض الأماكن لكن اللاعبين الأجانب كانوا فاعلين وأبلوا بلاء حسناً خلال المباراة. فريق الوحدة يضم عناصر جيدة ولكن بتقديري طريقة لعبه كانت مكشوفة ولم يكن فيها أسرار أو أي شيء جديد مخبأ للمباراة الخامسة، ونحن عرفنا رمز شفرة الوحدة وتعاملنا معها بطريقة جيدة وفرضنا إيقاعنا ونجحنا في وضع وحد فائق قوة لاعبي الوحدة وسكبنا نقاط الفوز وبطاقة التأهل للمباراة النهائية التي أتوقها مفعمة بالإثارة والندية، وسوف نحاول متابعة مشوار التائق أمام فريق أهلي حلب.

### مديران وطنيان

أثبت المديران الوطنيان عبيدوشككور مدرب الجلاء وهيثم جميل مدرب الكرامة بأتهما من أفضل المديرين المحليين، ريباوند دفاعي: ٦  
أسبست: ١  
ستيبل: --



قادوا بعض فرقنا المحلية هذا الموسم، ليؤكد هذان المديران علو كعبهما وبأنهما خبرات وطنية قادرة على العمل الصحيح.

### تحيةة لجمهور الوحدة

من يمتلك مثل هذا الجمهور فلن يقف عند حدود خسارة لقب أو مباراة، فجمهور الوحدة الذي حرم من حضور اللقاء لعقوبة اتحادية لم يتوان عن إيجاد حلول جديدة لتشجيع فريقه بالطريقة التي وجدها منمنقلة، حيث نصب شاشة عملاقة في صالة نادي الوحدة وتابع المباراة حشد كبير من جمهور النادي الذين خرجوا في حالة حزن شديد جراء خسارة فريقهم، جمهور الوحدة أثبت محبته وولائه لناديه، فمن يمتلك مثل هذا الجمهور الوفي والمحب فلن يقف عند حدود خسارة، لأن الخسارة الأخير هي عدم إسهام هذا الجمهور بنتائج توازي طموحاته.



## تأهل أهلي حلب بعيون كوادر الشهباء



نهدي الفوز لجماهيرنا الكبيرة التي لم أشاهد مثلها في الوطن العربي وهي تستحق الفرحة وتطلب منهم مواصلة دعمهم للفريق، الجلاء لديه مجموعة جيدة ومحترمة وكان منافساً صعباً، سنواصل بنفس القوة ويتمنى لاعبينا بالبطولة.

على ديار بجري لاعب فريق أهلي حلب: من خلال خبرة لاعبينا استطعنا أن نقدم مباراة ممتازة، المدرب قرأ اللقاء بشكل جيد، الجلاء لعب بشكل جيد، اللاعبون على قلب واحد ونسير نحو اللقب.

فراس المصري مشرف فريق أهلي حلب: المباراة كانت صعبة والجلاء فريق جيد وبرايي الجلاء لو قابل أي فريق غير الأهلي لكان تأهل إلى النهائي، لدينا مشاكل كثيرة وخسرنا جهود المحترف الأميركي وإن شاء الله سنكسر إلى النهائي.

فؤاد أبو شقرا مدرب فريق أهلي حلب قال: حضرت فريقي بشكل جيد وإن لديهم محترفين ممتازين، يستطيعون الفوز في أي مباراة، كان هدفنا عدم خوض مباراة خاصة، فريقنا قاتل ونسي إصابة الأميركي أنطون سكوت، محمد الحرات لاعب كبير جداً حدثت أخطاء وتم إصلاحها، الفريق يلعب بروح كبيرة ويؤدي وحسب أو سنن في المثلثة من طاقته، حتى نصل للنهائي سيكون لدينا وقت للراحة ونضع أسلوباً هجومياً يناسبهم، لم نقم بتفسير أي لاعب وشهباء تأثراً أو هبوطاً باستوى الكل جيون، هناك تراب وتيجون نايهيم، والجمهور هو أفضل جمهور في الدول العربية وهم من يعملون الفارق.

خضم قوي وقدمنا كل ما نستطيع، وفي النهاية هناك فائز وخاسر.

محمد سعاده المحترف التونسي لفريق الجلاء: أشكر كل جماهير الجلاء والإدارة واللاعبين، شعرنا منذ اليوم الأول أننا بين أهلينا وعائلتنا بترحيب كبير جداً، نشكر سيوهه خراجيان لاعب فريق الجلاء: قدمنا فريقاً شاباً وقارعنا خصمنا وكنا لكرة السلة السورية لعبينا بشكل جيد، أمام

دكة احتياط قوية وهي عامل مساعد لهم ونحن تلعب تحت الضغط، لدينا رضا تام عن فريقنا الذي ترك صورة وانطباعاً جيداً رغم الفوارق التي تصب في مصلحة الأهلي.

فواز مريش مساعد مدرب فريق الجلاء: نبارك الفريق أهلي حلب الفوز والتأهل قدمنا فريقاً شاباً وقارعنا خصمنا وكنا على مسافة واحدة منهم، الأهلي يمتلك

النهاية الأهلي استحق التأهل على حساب جاره الجلاء.

### ما بعد المباراة

فواز مريش مساعد مدرب فريق الجلاء: نبارك الفريق أهلي حلب الفوز والتأهل قدمنا فريقاً شاباً وقارعنا خصمنا وكنا على مسافة واحدة منهم، الأهلي يمتلك

### حلب - فارس نجيب آغا

بلغ فريق أهلي حلب نهائي بطولة دوري كرة السلة بعد تخطيه جاره الجلاء في نصف نهائي الفايнал فوراً بمجموع المواجهات (١/٣) الأهلي أنهى المباراة الرابعة بفوز جاء صعباً على خصم قاتل حتى النهاية، حيث تعذب الأهلي قبل أن يتمكن من حسم النتيجة في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء وبفارق ٥ نقاط بواقع ٦٩/٧٤، المباراة كانت مثيرة للغاية ومتقاربة في كثير من مجرياتها ولعب عامل التوفيق دوراً مهماً في فوز الأهلي، حيث لم يحسن الجلاء التعامل مع الأحداث في الرممق الأخير فخرج بصورة نالت احترام الجميع على ما قدمه من فريق سيكون له شأن في السنوات القادمة.

### الأكثر قيمة

الأهلي كان من الطبيعي أن يصل إلى المباراة النهائية من الفايнал فوراً نتيجة الأسلحة الكثيرة التي يمتلكها من لاعبين هم الأبرز على مستوى القطر ناهيك عن الدور الكبير الذي لعبه المحترف الجزائري محمد الحرات، حيث كان العنصر الأكثر قيمة وزناً وتهديفاً طوال سلسلة نصف النهائي وحمل على عاتقه الرياء الحراء بشكل لافت وقدم نفسه كأحد أفضل اللاعبين العرب، فيما عرف المدرب الجديد فؤاد أبو شقرا كيف يقرا المباراة ويسخر إمكانات لاعبيه من خلال التوازن والمداورة خلال سبب الفوز والتمتع بالكرة التي يمتلكها في ميادين كرة السلة، في

## رئيس نادي بانياس الرياضي زياد قسام:

## نادينا يملك مواهب لكن لا مال ولا منشآت

### طرطوس- ممدوح علي



نادي بانياس هذا النادي الضعيف الإمكانيات المادية والإشائية حيث لا يملك مقراً ولا ملعباً خارج هدف منتخبنا الوطني ودورة غرب الأمير أحمد الدوني منه وتخرج أيضاً نجم منتخبنا للشاشين ونادي الشرطة والجيش محمد لولو وغيرهم الكثير وما زال النادي يملك الكثير من المواهب لكن هناك عقبات تقف في وجه كرة القدم وتطورها لذلك تركنا الحديث لرئيس النادي زياد قسام...

فماذا قال، تعالوا معنا... نتجه أنظار عشاق كرة القدم في مدينة بانياس إلى نايها الأمل نادي بانياس الرياضي وكلهم شوق لرؤية النادي في عداد أندية الدرجة الممتازة ولا شك أن هذا الشوق يحتاج إلى أمنيات صعبة التحقيق على أرض الواقع فالنادي منذ تأسيسه عام ١٩٥٩ لم يكتف له النجاح من حيث البنى التحتية والاستثمارات ولم يساعده أحد من مسؤولي المدينة الذين تبوؤوا مناصب كثيرة على مستوى الدولة والمدينة ولم يفتنوا إلى الرياضة وأهميتها في خلق جيل واع مثقف منفرد وحضاري متألف... إلا المرحوم الداعم ماجد شوده عضو القيادة القطرية في ذلك الزمن الذي وجه لبناء مدينة رياضية حضارية تلبى الطموح في كافة الألعاب وفي طبيعتها كرة القدم معشوقة أهالي المدينة وريفها لكن هذه المدينة أمالي في طي الإهمال وأصبحت تحتاج لصيانة كاملة من جديد...

ويتابع رئيس النادي عن الهموم والصعوبات والعقبات التي وقعت وتقف سائداً حالياً ومستقبلاً في وجه النادي الذي لا يبشر حتى أقرب المتفائلين بعد مشرق له ويقول: إن النادي يحتاج إلى استثمارات ذاتية وريوع ثابتة يعيش منها وبنى تحتي للمدينة التظلم إلى ملعب صناعي يرويه.

## معا يلتقي رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية بدرعا



### إبراهيم البردان

استقبل فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام يوم الخميس الماضي كل من رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية بدرعا المعنية حديثاً من المكتب التنفيذي... وكان اللقاء لبحث كل المستجدات التي تخص رياضة المحافظة ولأسماء واقع المنشآت في درعا والتي تحتاج إلى رعاية واهتمام كبيرين من القيادة الرياضية. كما تم بحث ملفات الاستثمار وتأمين المعدات والتهيزات الرياضية كافة للأندية الريفية وخصوصاً نادي الشعلة الذي يعتبر واجهة رياضية المحافظة في جميع العالبي...

وتخل اللقاء زيارة رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية إلى مكتب عمر العاروب نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام والذي بدوره عبر عن سعادته بأن تكون هذه الزيارة قد حملت في طياتها الشيء المأمول. حضر اللقاء كل من: فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام، بشير عبيد رئيس مكتب الكرات المركزي في المكتب التنفيذي، جهاد المصري رئيس اللجنة التنفيذية بدرعا، فراس الصايغ رئيس مكتب التنظيم والمنتابعة في اللجنة التنفيذية بدرعا، ندى الحاميد رئيسة مكتب المركز والرياضات الخاصة في اللجنة التنفيذية بدرعا، غسان الصايص نائب رئيس مكتب ألعاب الكرات في اللجنة التنفيذية بدرعا، رامي الأسعد رئيس مكتب ألعاب القوى في المكتب التنفيذي بدرعا، ماجد الرحيل رئيس مكتب المنشآت والاستثمار في اللجنة التنفيذية بدرعا.

### اهتمام ولكن؟!

وختم القسام حديثه بالقول: تعتبر زيارة السيد المحافظ لنادي بانياس تاريخياً مشرفاً.. فقام السيد المحافظ ووجه وأعطى أوامره مشكوراً ووضع أموراً جميلة تدفع النادي إلى الواجهة وتحقيق الحلم. ولكن ما حصل بعد الزيارة شيء يؤلم العقول والقلوب!! لم يتحقق شيء من الوعود وهدمت أبراج الرياح من الذين قاموا باستقبال المحافظ والاحتفال به. ونسأل: أين المدينة الرياضية وملعبها الذي وعدتموا باستلامه؟ أين تسليم ملعب البلدية لنادي بانياس؟ أين تسليم مقر النادي هدية من السيد المحافظ لنادي بانياس؟ أين الكشف الثاني الذي يسد ثقافت النادي؟ أين تخصيص عقار للنادي من قبل مجلس مدينة بانياس؟ أين العمل على تخصيص نادي بانياس بقطعة أرض ملاصقة للمدينة الرياضية؟ هذه الطيات رفعت بكتب رسمية إلى الجهات المعنية كافة.

وما زلنا ننتظر حتى الآن.

## صدى الوطن

غانم محمد

## حلّوها في أرضها!

بصراحة، كان تعيين السيد مهند الفقير بمنصب أمين عام الاتحاد العربي السوري لكرة القدم مفاجئاً لنا، ولاسيما أن الفقير كان مكلفاً قيادة منتخب الناشئين، وهو المدير الفني في اتحاد الكرة، وغير ذلك من الاعتبارات، ومع هذا نتمنى له كل التوفيق في مهامه الجديدة.

المفاجأة لم تقتصر على تسمية الفقير أميناً عاماً، بل في بقاء السيد محي الدين دولة الفائز بعضوية الاتحاد من دون تسمية وبعيداً عن أي لجنة. معلوماً نقول إنه رفض استلام لجنة الكرة الشاطئية ولجنة شؤون اللاعبين لأنهما خارج اهتمامه...

وتقول معلوماتنا أيضاً أن السيد دولة هو أحد اثنين قادمين، وأن السيد فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي قد يتدخل في الأمر.

وتقول معلوماتنا أيضاً إن السيد دولة هو أحد اثنين اخترقا قائمة السيد صلاح رمضان رئيس الاتحاد، ولا نريد أن نرجع هذه الجزئية إلى تصفية الحسابات بعد الانتخابات، فالأثنان: رمضان ودولة أكبر من هذا، ولكن لا نتمنى أن يعرج اتحاد الكرة في أول خطوة يخطوها.

هناك الكثير من الملفات الكروية المهمة، والتي على اتحاد اللعبة أن يعكف على دراستها وتصحيح مسارها ولا ننظر أن تهدر أي دقيقة، فكل شيء يندرج تحت (قضية ساخنة) والوقت للعمل ولا شيء سواه.

في أول أيام عمر اتحاد السيد صلاح رمضان، فاز منتخبنا الأول على طاجكستان في مباراة دولية ودية، وبهدف وحيد، وهذا فال خير، وإشارة إلى ضرورة أن نركز الاهتمام الأكبر على هذا المنتخب وتوفير كل سبل نجاحه واستعادة هيئته.

نأمل التوفيق لاتحادنا الكروي الجديد، ونأمل أيضاً أن ينجح بكل كل ما يعترض مسيرته ضمن جدران الاتحاد وبعيداً عن صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لأنه من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف، لكن من غير الطبيعي أن يتحول هذا الاختلاف إلى خلاف معطل للعمل.

فريق الشرطة لم يتحصّلوا لكنا في الدوري الآن، ولو لتنا الحق الكامل لكنا وضعنا في أمان. هذه النقطة تبقى جدلية لأن وجهة نظرنا أن بعض الفرق تعرضت للظلم التحكيمي وكانت رهينة صافرة خاطئة أو راية طاشنة. نقطة ونحن نعلم أن نضع التحكيم وآثاره السلبية على الدوري جانباً، فإن اليوم يقع على إدارة النادي في جانب واحد وهو تأخرها بقبول استقالة مدربها محمد شديد، وتأخرها بتعيين المدرب باسم ملاح. الشدائد كانت له مبررات للاستقالة، ربما وجد نفسه غير قادر على تحقيق شيء إيجابي للفريق، أو إن الفريق لم ينسجم مع أفكاره وأسلوبه، فقدم استقالته التي لم تقبل فوراً، ولاشك أن مساعدته حسام عوض بذل جهداً مشكوراً لتسيير أمور الفريق ففتح في مباريات وفشل في أخرى حتى كان القرار المتأخر جداً بتعيين باسم ملاح وقد لامست أقدام الفريق أعتاب الهبوط، فبذل جهداً للنجاح، لكن على ما يبدو أن الأمور في خواتيم الدوري لم تصب في مصلحة الشرطة فكان الهبوط الحزين قدره بعد ١٧ موسماً نال فيها لقب الدوري مرتين ووصل إلى ثمن نهائي بطولة الأندية الآسيوية مرتين، وحرّم من الكأس بقرار جائر.

## ناصر التجار

فريق الشرطة الهابط المظلوم لأنه كان قريباً جداً من النجاة فابتعد عن طمحين القريب منه بفارق نقطة واحدة عن حيلة والكرامة والفتوة بفارق نقطتين، وعن الوحدة الرابع بفارق ست نقاط. وهذا الميزان يجعلنا نقول: إن المسافات كانت قريبة جداً بين الفرق وأن الشرطة كان سين الحظ فكان قدره الهبوط، وقد يكون ذلك مقيداً له ليعيد كل حساباته من جديد، وليبدأ وفق منظور القواعد الجديدة، والاهتمام بالمواهب والخامات، وخصوصاً إذا علمنا أن الفريق واجه العديد من الصعوبات في عقود هذا الموسم.

وبالعودة إلى نقطة البداية نجد أن الفريق خسر العديد من اللاعبين الجيدين وخصوصاً في خطي الدفاع والوسط، وسعت الإدارة إلى الترميم لكنها لم تصل إلى مبتغاهما بسبب الكنتة المالية التي لا تستطيع إدارة النادي تجاوزها، وكما نعلم إن الهذبات لها قوانينها الخاصة على عمس الأندية الأخرى التي ميزانيتها مفتوحة من استثمار وموارد وريوع وإعانات وتبرعات ودعم تجاري واقتصادي.

بكل الأحوال قدم لنا فريق الشرطة نموذجاً جيداً من اللاعبين الذين أخذوا فرصتهم وبصموا في هذا الموسم كيوسف عرفة وحاتم نابلسي وصهيب الشريعي ومعن الحسن وغيرهم وقاد هذه الجوقة مؤمن ناجي اللاعب المخضرم. العقبة في التشكيل الجديد كانت بالانسجام، فقل فريق يحتاج إلى وقت طويل، وهذا لم يتح للفريق الشرطة، لأن الانسجام لا يتحقق إلا بمباريات رسمية وجدية.

التوقعات الكثرية والنواوير والوثية، فاز مرتين على عقربين المستقرة كان أثرها سلبياً على الفريق لأنه دخل في مراحل راحة سلبية عديدة، تأثر الشرطة بالتوقف كان أكثر من غيره لاعتبارات تخص الفريق، فالجاهزية المفترضة بقيت في حوزة الفرق التي لديها لاعبون في المنتخب الأول والأولمبي، ولذلك كانت هذه الفرق جاهزة على الدوام ولو من الناحية البدنية على الأقل، فضلاً عن اكتساب الخبرة الخارجية.

النقطة التي لا نود التعليق عليها أن فريق الشرطة اشتمى من أكثر من حالة تحكيمية ساهمت في تعادل أو بخسارة، وعدل إداري الفريق عدداً من المباريات مع حالاتها المصورة مؤكداً أن حالة واحدة فقط لو

## بعد ١٧ موسماً حلق في سماء البطولات.. الشرطة يهبط بصمت

## الهبوط الحزين بفوارق بسيطة... والفريق دفع ضريبة باهظة الثمن



الشرطة فاز على عقربين نغاباً وإياباً

احتميت لمصلحتنا لكنا في الدوري الآن، ولو لتنا الحق الكامل لكنا وضعنا في أمان. هذه النقطة تبقى جدلية لأن وجهة نظرنا أن بعض الفرق تعرضت للظلم التحكيمي وكانت رهينة صافرة خاطئة أو راية طاشنة. نقطة ونحن نعلم أن نضع التحكيم وآثاره السلبية على الدوري جانباً، فإن اليوم يقع على إدارة النادي في جانب واحد وهو تأخرها بقبول استقالة مدربها محمد شديد، وتأخرها بتعيين المدرب باسم ملاح. الشدائد كانت له مبررات للاستقالة، ربما وجد نفسه غير قادر على تحقيق شيء إيجابي للفريق، أو إن الفريق لم ينسجم مع أفكاره وأسلوبه، فقدم استقالته التي لم تقبل فوراً، ولاشك أن مساعدته حسام عوض بذل جهداً مشكوراً لتسيير أمور الفريق ففتح في مباريات وفشل في أخرى حتى كان القرار المتأخر جداً بتعيين باسم ملاح وقد لامست أقدام الفريق أعتاب الهبوط، فبذل جهداً للنجاح، لكن على ما يبدو أن الأمور في خواتيم الدوري لم تصب في مصلحة الشرطة فكان الهبوط الحزين قدره بعد ١٧ موسماً نال فيها لقب الدوري مرتين ووصل إلى ثمن نهائي بطولة الأندية الآسيوية مرتين، وحرّم من الكأس بقرار جائر.

## ميزان المباريات

فاز الشرطة في تسع مباريات وتعادل في ست وخسر إحدى عشرة مباراة ونال ٣٣ نقطة، سجل ٢٩ هدفاً ودخل مرماه ٣٤ هدفاً. واحتسبت عليه ست ركلات جزاء مناصفة بين الأهداف وسجل حاتم نابلسي أربعة أهداف، وسجل في الأهداف فاز في ثلاث مباريات فقط مقابل ست في الإياب، وتعادل مرتين في الإياب مقابل أربعة في الذهاب وخسر ست مباريات في الذهاب مقابل خمس في الإياب.

سجل ذهاباً ١١ هدفاً وإياباً ١٨ هدفاً ودخل مرماه في الذهاب ١٧ هدفاً ومثلها في الإياب. لم يحقق الفوز على الكرامة وتشربين وأهلي حلب والجيش والنواوير والوثية، فاز مرتين على عقربين المستقرة وكان أثرها سلبياً على الفريق لأنه دخل في مراحل راحة سلبية عديدة، تأثر الشرطة بالتوقف كان أكثر من غيره لاعتبارات تخص الفريق، فالجاهزية المفترضة بقيت في حوزة الفرق التي لديها لاعبون في المنتخب الأول والأولمبي، ولذلك كانت هذه الفرق جاهزة على الدوام ولو من الناحية البدنية على الأقل، فضلاً عن اكتساب الخبرة الخارجية.

النقطة التي لا نود التعليق عليها أن فريق الشرطة اشتمى من أكثر من حالة تحكيمية ساهمت في تعادل أو بخسارة، وعدل إداري الفريق عدداً من المباريات مع حالاتها المصورة مؤكداً أن حالة واحدة فقط لو

فاز عليه ذهاباً وإياباً في تصفيات الموندiales القادم حيث اكتسحه على أرضه برعاية قبل أن يتكفي بهدف يقيم في كوبنهاغن، وسبق له أن فاز هدفاً وإياباً كذلك قبل ثلاثين عاماً ضمن تصفيات يورو ١٩٩٢ على حين سجل السنساريون فوزهم الأخير ودياً عام ٢٠١٠.

## بطاقة أوروبا الأخيرة للموندiales بين ويلز وأوكرانيا

## سقوط مدو لثلاثة كبار في دوري الأمم الأوروبية



خالد عرنوس

تتواصل منافسات دور المجموعات في دوري الأمم الأوروبية بسختها الثالثة من خلال الجولة الثانية التي تنطلق اليوم وتنتهي الثلاثاء على أن تقام الجولتان التاليتان مباشرة استغلالاً من اليوفيا للوقت لإنهاء هذا الدور قبل وقت كافٍ من نهائيات الموندiales، وفي أبرز مباريات الجولة الثانية يلتقي المنتخب الألماني أسود إنكلترا الثلاثة في واحدة من الكلاسيكات الكبيرة في القارة العجوز، ويطمح منتخب الناري الكرواتي للثأر من الديك الفرنسي في إعادة ثلاثة نهائيات موندiales ٢٠١٨ بعد ثلاث هزائم متتالية، وتأتي هذه الموقعة بعد سقوط الفريقين في الجولة الأولى، وفي مباريات اليوم يرحل الأوروخا الإسباني نحو براغ لمواجهة المنتخب التشيكي ضمن المجموعة الثانية على حين يستقبل البرتغالي نظيره السويدي، وكان الفريقان تقابلًا في نصف نهائي النسخة الأولى ويومها فاز الأول.

وبعيداً عن دوري الأمم لكن ضمن الأجواء الأوروبية سيتعرف العالم اليوم إلى الممثل الأخير للقارة العجوز في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ من خلال نهائي المحق بين منتخب ويلز وأوكرانيا وذلك على أرض ملعب كارديف سيتي العاصمة الويلزية حيث يطمح الفريقان للعودة الثانية إلى الموندiales، ومن هذا اللقاء الحاسم نبداً.

## عودة متنترة

ففي كارديف يحلم منتخب ويلز وأوكرانيا بالعودة إلى الموندiales، الأول بعد غياب دام ٦٤ سنة على ظهوره الوحيد في العرس العالمي والثاني بعد غياب ١٦ عاماً على مشاركته البتيمية، فالتنخب البريطاني العتيق لم يكن يوماً لبقارن بتفكيكه الكبيرين ولا حتى بموازاة أي من المنتخبات البريطانية الأخرى، وبالكاك نجح قبل ٦ سنوات بالظهور الأول في كأس أوروبا في حين سبق له أن شارك في موندiales السويد ١٩٥٨ للمرة الوحيدة في يورو ٢٠١٢ بنتيجة ١/٢ في إسبانيا و٢/٢ صفر في براغ، ويومها بلغ ربع النهائي وخسره بهدف بيليه الشهير أمام البرازيل، وعلى الرغم من أن الكرة البولندية أنجبت العديد من النجوم العاقلة في الدوري الإنكليزي (راش وهيوز وغيره وغيرهم) إلا أنها بقيت في الظل حتى جاء الجيل الحالي بقيادة غارث بيل ليسجل المنتخب الملقب بالثمن حضوره الأول في بطولة كبرى عندما بلغ يورو ٢٠١٦ ونجح يومها بمباينة الجميع فوصل نصف النهائي وشارك في النسخة الأخيرة وخرج من ثمن نهائياتي. وماهو الفريق الذي يشرف عليه راين غيغز أمام فرصة تاريخية لبلوغ الموندiales من جديد بعدما حل ثانياً في مجموعته وراء المنتخب البلجيكي قبل أن يتخطى نظيره النمساوي في نصف نهائي المحق بنتيجة ١/٢، وبالمقابل فإن المنتخب الأوكراني الذي تجاوز نظيره الإسكتلندي والفريقين في نصف نهائي النسخة الأولى عندما فاز رفاق رونالدو ١/٣ بفضل الهاتريك الذي سجله الودون بنفسه، وقد يأمل الفريق الضيف تعويض خسارته الأولى لملمعه أمام التشيك، وفشل المنتخب البرتغالي بطل نسخة ٢٠١٩ حتى يتجاوز الدور الأول في نسخة ٢٠٢٠/٢٠٢١. وعندما خسر أمام البطال (فيما بعد) الفرنسي في لشيوتة بهدف بعد التعادل في باريس، وبالمقابل تراجع المنتخب السويدي رابع النسخة الأولى وسقط في فني اللاروخا والمشافت في النسخة الثانية ليحتل المركز الثالث في مجموعته أمام المنتخب الأوكراني، لكنه نجح فيما بعد على مستوى التصفيات الموندالية التي تحطماها بقعة وبتنتاج تاريخية حيث لم يخسر وبحسب له أنه أطاح بالأثوري الإيطالي، وعلى الضفة الأخرى بلغ البرتغالي النهائيات العالمية من باب المحقق عندما حل ثانياً في مجموعته وراء الصربي لكنه تحطى نظيره التركي بنتيجة ١/٣ قبل أن يخمد المفاجأة الموندالية في المباراة الفاصلة ويفوز عليه ٢/٢ صفر.

تقابل المنتخبين العدة التي لازمتهم طيلة خمس مواجهات منذ الاستقلال قبل ثلاثة عقود على عكس ما كان أيام الاتحاد التشيكوسلوفاكي حيث كانت النتائج متوازنة تقريباً (٨ انتصارات لإسبانيا مقابل ٧ للمنتخب التشيكوسلوفاكي)، واليوم يدرك الفريق التشيكي بقيادة المدرب يورسلاف سيلهايا أنها الفرصة التي قد لا تأتي كثيراً للخروج بنتيجة إيجابية أمام اللاروخا من أجل مواصلة النتائج الجيدة في البطولة والتي تصدر في وصفيها من تشرين وأهلي حلب والجيش. ونال بطاقة حمرء واحدة للاعبه معن الحسن ببقاء حرجة ذهاباً.

في الختام إذا أراد الشرطة العودة السريعة المفترضة فعليه الاعتماد على مدربه الحالي، باسم ملاح والحفاظ على لاعبيه الشبان الموهوبين من صلب ماء جديدة وشابة وهو أفضل بكثير من البحث عن لاعبين لن يقدموا للفريق المطلوب ولن يتقوا به.

## الاروخا والسيليكسيون

حملت الجولة الأولى للمجموعة الثالثة للدرجة الأولى تعادلاً عادلاً بين قطبيها الإسباني والبرتغالي الشيء الذي استغله التشيكي بفوزه على السويدي ليصعد مبدئياً، ويستقبل اللبلة اللاروخا في مباراة تعيد إلى أذهان التشيكيين العدة التي لازمتهم طيلة خمس مواجهات منذ الاستقلال قبل ثلاثة عقود على عكس ما كان أيام الاتحاد التشيكوسلوفاكي حيث كانت النتائج متوازنة تقريباً (٨ انتصارات لإسبانيا مقابل ٧ للمنتخب التشيكوسلوفاكي)، واليوم يدرك الفريق التشيكي بقيادة المدرب يورسلاف سيلهايا أنها الفرصة التي قد لا تأتي كثيراً للخروج بنتيجة إيجابية أمام اللاروخا من أجل مواصلة النتائج الجيدة في البطولة والتي تصدر في وصفيها من تشرين وأهلي حلب والجيش. ونال بطاقة حمرء واحدة للاعبه معن الحسن ببقاء حرجة ذهاباً.

في الختام إذا أراد الشرطة العودة السريعة المفترضة فعليه الاعتماد على مدربه الحالي، باسم ملاح والحفاظ على لاعبيه الشبان الموهوبين من صلب ماء جديدة وشابة وهو أفضل بكثير من البحث عن لاعبين لن يقدموا للفريق المطلوب ولن يتقوا به.

كرواتيا وفرنسا في محاولة التعويض على حساب بعضيهما

## الديوك والناري للتعويض والاروخا ضيف على تشيكيا

## ديربي عريق

هو من أقدم الدريبات الدولية في العالم وبين أكثر المواجهات الدولية تكراراً ذلك الذي يجمع منتخبين السويد والنرويج ويأتي ضمن التصنيف الثاني لدوري الأمم في النسخة الثالثة، وكان البلاغولت السويدي بدأ البطولة في هذا التصنيف وقد تصدر مجموعته في النسخة الأولى فصعد إلى الأول لكنه سرعان ما عاد من حيث أتى بفعل احتلاله المركز الرابع في المجموعة الحديدية التي ضمته مع فرنسا والبرتغال وكرواتيا، على حين بدأ الأسد النرويجي من التصنيف الثالث وارتفع إلى الدرجة الثانية بعد تصدره مجموعته ثم حل ثانياً في مجموعته بالنسخة الثانية، وقد أخفق الفريقان بالتأهل إلى الموندiales، علماً أن السويدي الذي كان حاضراً في روسيا ٢٠١٨ قد خسر في نهائي المحق أمام بولندا على حين النرويجي حل ثالثاً في مجموعته خلف البولندي والتركي.

وسبق للفريقين أن تقابلا ١٨ مرات بداية من عام ١٩٥٨ وفاز السويدي يومها ٣/١ وأخربها في تصفيات يورو ٢٠٢٠ وتعادلا مرتين ٣/٣ و١/١، ويتوقف السويدي ٩-٥ فوزاً مقابل ٢٤ فوزاً للنرويجي وتعادلا ٢٥ مرة، وفي المواجهات الرسمية لعبا ١٢ ديورياً في تصفيات الموندiales ويورو فتعادلا ٣ مرات وفاز السويدي ٧ مرات والنرويجي مرتين، وكان لعبا ٥٠ مباراة ضمن بطولة الدول الإسكندنافية (أخيب مطلع الألفية الثالثة) والفوز مجدداً للسويدي بـ ٢٨ مرة مقابل ١٢ مرة للنرويجي وتعادلا ١٠ مرات.

ولا يخرج لقاء صربيا مع سلوفينيا عن سلسلة الدريبات التي تحفل بها البطولة فهما جاران وكانتا تحت راية يوغسلافيا السابقة وقد خسرا المباراة الأولى وبعادوا عن التصفيات من خلال المواجهة بينهما في بلغراد، وسبق لهما أن تقابلا مرتين ضمن تصفيات كأس أوروبا ٢٠١٢ فتعادلا في صربيا ١/١ وفاز السلوفيني إياباً بهدف وتوجها ودياً مرة واحدة بالتعادلا ١/١ عام ٢٠٠٤.

## مباريات الجولة الثانية

– اليوم: تشيكيا × إسبانيا، البرتغال × سويسرا (٩،٤٥).  
– غدًا: كرواتيا × فرنسا، النمسا × الدانمارك (٩،٤٥).  
– الثلاثاء: ألمانيا × إنكلترا، إيطاليا × المجر (٩،٤٥).  
– الأربعاء: بلجيكا × بولندا، ويلز × هولندا (٩،٤٥).

مقابل هدفين وتقدم كريم بنزيمة لأصحاب الدار مطلع الشوط الثاني مسجلاً هدفة رقم ٣٧ مع الديوك معزراً مركزه الخامس لهداي فرسا البوليني، إلا أن لاعبا مفخوراً يدعى كورتولوس فجر المفاجأة وسجل هدفين ليحق فريقه الفوز الأول على الأراضي الفرنسية، على حين منق الناري الكرواتي بهزيمة ثقيلة أمام ضيفه النمساوي بثلاثة أهداف نظيفة وهو الفوز الأول للضيف بعد ثلاث هزائم إحداها ضمن نهائيات يورو ٢٠٠٨، وفي المجموعة الرابعة لم يخرج المضيف البلجيكي عن النص فتلقى هزيمة كراء أمام ضيفه الهولندي بهدف مقابل أربعة كان فريق الطواحين تقدم بها، وسجل مفيش ديديا ضيفها ليلعب هدفة الحادوي والأربعين مع المنتخب البرتغالي ليفرود المركز الثالث لهدافيه التاريخيين بفارق هدف واحد كالراس جان هونتلاز وتسعة أهداف خلف متصدر اللائحة روبين فان بيرسي.

## محاولات للتعويض

وبناء على هزيمة الفريقين الكرواتي والفرنسي فإن مواجهتهما يوم الإثنين ضمن الجولة الثانية تدخل من باب الفرصة للتعويض وبالطبع الثأر للفريق الكرواتي من هزيمته الثلاث الأخيرة الرسمية المتتالية منذ نهائي موندiales ٢٠١٨ عن ثنائي مواجهات سابقة لم يعرف خلالها الفوز على ضيفه، وسبق للديوك الزرق الفوز على نظيره الكرواتي في نصف نهائي موندiales ١٩٩٨ بنتيجة ١/٢ ثم تعادلا ٢/٢ في الدور الأول ليورو ٢٠٠٤ قبل أن يجد الفرنسي فوزه بنهائي موندiales ٢٠١٨ بنتيجة ٢/٤ وبالتنتيجة ذاتها في ذهاب دور المجموعات لدوري الأمم الفاصلة ويفوز عليه ٢/٢ صفر.

تقابل المنتخبين العدة التي لازمتهم طيلة خمس مواجهات منذ الاستقلال قبل ثلاثة عقود على عكس ما كان أيام الاتحاد التشيكوسلوفاكي حيث كانت النتائج متوازنة تقريباً (٨ انتصارات لإسبانيا مقابل ٧ للمنتخب التشيكوسلوفاكي)، واليوم يدرك الفريق التشيكي بقيادة المدرب يورسلاف سيلهايا أنها الفرصة التي قد لا تأتي كثيراً للخروج بنتيجة إيجابية أمام اللاروخا من أجل مواصلة النتائج الجيدة في البطولة والتي تصدر في وصفيها من تشرين وأهلي حلب والجيش. ونال بطاقة حمرء واحدة للاعبه معن الحسن ببقاء حرجة ذهاباً.

## سقوط بلجيكة للكيار

وشهدت منافسات الجولة الأولى في المجموعة الأولى سقوطاً موبياً لأصحاب الضيافة فانهمز البطال الفرنسي على ملعبه المغضل أمام الديناميت الدانماركي بهدف







نافذة

إسماعيل مروة

بين حكم والحكم!!

أكثر من أربعين عاماً مضت على وجود «حكم» الرجل الطيب في مقهى الروضة، حتى صار من علامات المقهى، تستقبلك ابتسامته، ويصل إلى سمعك ترحيبه، وربما تنتظر ليقف إلى جانب طاولات لتعلم أن هذا القسم سيكون هو المسؤول عنه.. لا يتوقف عن الحركة، وإن كان الزحام يسمح فإن حكم سيقرب منك وأنت الصديق العتيق، وتجارت مرحلة الزبون الطائر، يجلس معك ويحدثك ببعض القصص والحكايا التي يحفظها، وربما أعاد عليك القصص مرات ومرات بديابة وبغير دراية، وحكم لا يعرف أحد عنه شيئاً غير مستثمري القهوة، فهو لا يتحدث في أي أمر خاص، وإنما يكتفي بقصص تقرب من التراث يحدثك بها، وربما تحدث عن ذكرياته مع وأنت الصديق القديم.

وإذا ما كان من صديق مشترك بينك وبين حكم، سافر أو توفي فإنه لا يتوقف عن الحديث عنه، وحتماً يكون الحديث بالخير، وما من مرة تحدث حكم عن واحد بغير الخير، لأنه لا يريد أن يعرف سوى هذا الجانب منه..

ودون طلب منك يحدث عن كثيرين تراهم، أو كنت تراهم معه، وعن مواصفاتهم الإيجابية.. ومنذ سنوات كنت كلما زرت المقهى يجلس معي حكم موارباً حتى لا يغضب معلوم من جلوسه مع زبون، ويحدث عن رحلته وكفاحه وأسرتة، ولا تجد منه سوى الشكر على ما كان في هذه الرحلة الشاقة، وكان كثيراً ما يقارن بين حياته وحياته البعيد الذي كان يجلس هناك وأرتحل، أو حياة ذلك الغني الذي مضى دون أن يشعر به أحد.. ومنذ شهر ذهب إلى المقهى برفقة صديق حبيب، وجلسنا فجاء حكم- لست أدري كيف سألته: كل هذا العمر وأنا لا أعرف من أنت حكم! ضحك حكم وقال: شو بيهم موسيقيين سوريين وأرجنتيين وأرميين أعادوا إنحاء إرث المؤلف بياتزولا الذي حقق شهرة عالمية من خلال أعماله.

وشارك في الأسمية موسيقيون سوريون بقيادة المايسترو ميساك باغودريان إضافة إلى المغنية الأرجنتينية مارييل دوبيوتيت، وعازف آلة البيانو والوتر ريوس، وفرقة كادانس بقيادة عازف البيانو أرميان بابكهنان. وقدمت في برنامج الأسمية مقطوعات متعددة للموسيقي بياتزولا، منها: الفصول الأربعة لدمتة بونس أيرس، للمؤلف (أستور بياتزولا) التي بدأت الأسمية بها متضمنة أيضاً مقطوعات «وداعاً جدي»، «ليبرتافو»، و«رقصة لأكومبارستا»، ومن مؤلفاته أيضاً غنت مارييل دوبيوتيت أغنيات «مقدمة عام ٢٠١١»، «العودة إلى الجنوب»، و«اسمي ماري».

وحين عرضت الدراما شخصية (الحكم) بأل التعريف، ذاك الشخص السلطوي المتحكم القاتل وغير المحب، الظالم، المعتدي صارت صورة الحكم مختلفة.. وجد حكم أن واحداً آخر حمل الاسم، وصار معروفاً لدى الناس.. حزن الإنسان في حكم الطبيب المبسم، فجمع أغراضه ورحل عن الدنيا..

إن وفاة حكم تركت أثراً في النفس، ولعلني عندما قرأت رثاه من أحد الأصدقاء الكتاب التونسيين أدركت أن طيبة حكم وحيه أهم بكثير من تسلط الحكم المسؤول الظالم!

محزن أن يرحل الطيبون بصمت ولا يشعر الآخرون بهم.. محزن ألا يحزن كثيرون ممن شربوا من يده وحيه!

محزن أن يمروا دون أن يلقوا التحية لروحه الطيبة..! ما بين حكم والحكم مسافة كبيرة من البعد في كل شيء، وحتى الاسم تميز به أُل التعريف التي تعطلت انطباعاً بالهجروت الذي لا يعرفه صديق المتعجبين والفقراء والصحفيين والمثقفين.. الذي كان يجبر خاطر الذي ليس معه ثمن كأس الشاي أو القهوة فضيضة حكم لأنه يعلم أنه ما من شيء يضع بين الله والناس.

كم شهد حكم من الآم وأمال، وكم حطم الحكم منها! كم أسد حكم المرهقين والخائنين وكم سحقهم الحكم! كم أعطى حكم من حب وكم اغتصب الحكم من أرواح! ما بين حكم والحكم مسافة عمر، ولم يتمكن من العيش معاً فوق أرض الشام.. لك الرحمات حكم الصديق.

من الأرجنتين وأرمينيا وبمشاركة سورية

## عُزفت موسيقا التانغو احتفاءً بأعمال المؤلف الأرجنتيني أستور بياتزولا



سارة سلامة

الموسيقا هي لغة التواصل بين الشعوب لا محالة، فرغم تعدد الثقافات وتعدد الحضارات نبحت دائماً عن موسيقا تلخص لنا ثقافة الآخر لننهل منها ونتعرف على طبيعتهم وحياتهم، وفي ليلة من ليالي العمر اختارت دار الأوبرا في دمشق أن تعيشنا أجواء مميزة تجمعنا بثقافات متنوعة: تصد بخليط موسيقي أرجنتيني أرميني سوري: حيث احتفت بأعمال المؤلف الأرجنتيني أستور بياتزولا من خلال أسمية موسيقية غنائية، وذلك بالتعاون مع سفارة جمهورية الأرجنتين في دمشق. وباستخدام آلة البيانو والوتر الخاصة بجنوب أميركا، التي تدخل للمرة الأولى إلى سورية؛ بإداء موسيقيين سوريين وأرجنتيين وأرميين أعادوا إنحاء إرث المؤلف بياتزولا الذي حقق شهرة عالمية من خلال أعماله.



## معلولي: حدثاً مهماً

تشاغلتساينان: «أ ما بنجز اليوم له قيمة كبيرة ومهمة لجميع المشاركين، مبيئاً أن الفرقة الأسمية: هي ذكرى رائعة سحلمها كموسيقيين إلى بلانا: وبين عازف البيانو ريوس» ولتر ريوس» عن الشوق لسماع هذا النوع من الموسيقا عند عازف البيانو أرميان بابكهنان. والعازفين السوريين وهذه الآلة التي تركها المؤلف بياتزولا، وعبر عن سعادته من خلال هذا التواصل الذي أتاح له العزف والغناء مع الأوركسترا السيمفونية وكانت هذه الأسمية الجميلة. كما قالت المغنية مارييل دوبيوتيت إن هذا التجمع مملو بالمشاعر والأحاسيس التي تستشكّل فرصة للتعريف بموسيقا التانغو.

### منظور مختلف

وأوضح قائد الفرقة السيمفونية الوطنية السورية المايسترو ميساك باغودريان: «نهدف للاعتداف على الموسيقيين السوريين الشباب لتعريفهم بنوع جديد من الأنماط الموسيقية والبحث في تفاصيل الموسيقا الجديدة التي سيعزفونها. ومن جهته بين مدير دار الأوبرا السورية أندريه معلولي أن: «هذه التجربة هي الثانية من نوعها، الأولى كان هناك تعاون مع مهرجان للأفلام الأرجنتينية وكان حدثاً مميزاً ومؤثر جداً، واليوم تقدم حدثاً مهماً جداً للمؤلف الموسيقي الأرجنتيني بياتزولا الذي ترك إرثاً موسيقياً كبيراً جداً، ليس فقط للأرجنتين وإنما للعالم بأسره، ونحن سعداء بالتعاون مع الموسيقيين من أرمينيا التي تربطنا دائماً معهم علاقات طيبة..»

بينما اعتبر عازف الغيتار الأرميني هاغو



انطلاق فعاليات «أسبوع الفيلم السوري» في بغداد

## وزير الثقافة العراقي: لسورية أثر كبير في النهضة الثقافية والفنية العربية



الوطن

انطلقت في بغداد مساء الجمعة الماضي فعاليات أسبوع «الفيلم السوري» بمشاركة ١٣ فيلماً سينمائياً وبحضور نخبة من كبار الفنانين السوريين تحت شعار «من بغداد.. هنا دمشق».

وبحسب المدير العام لدائرة السينما والمسرح العراقية أحمد حسن موسى فإن أيام أسبوع الفيلم السوري ستشهد التوقيع على بروتوكول للتعاون الفني وعقد جلسات حوار مع الفنانين السوريين وهو يعد باكورة الأسابيع السينمائية العربية في العراق.

وتخلل افتتاح أسبوع الفيلم السوري تقديم فعاليات وديكات فنية مستمدة من التراث الشعبي وعلى أنغام الموسيقا التراثية السورية.

وشارك في فعاليات أسبوع الفيلم السينمائي السوري نخبة من كبار الفنانين السوريين بتقديمهم دريد لحام وأمين زيدان وسلمى المصري وسوزان نجم الدين وباسل الخطيب حيث تم تكريمهم من قبل وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم.

وتحتضن بغداد هذه الفعالية حتى السابع من الشهر الجاري في بدء مشوار فعاليات الأسابيع السينمائية الدولية التي ستحتضنها دائرة السينما والمسرح العراقية.

وتضمنت الفعالية عرض أربعة أفلام روائية طويلة وهي أفلام «دمشق حلب» للمخرج ياسر الخطيب و«الإفطار الأخير» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد وغيوم داكنة» للمخرج أمين زيدان و«الظهر إلى الجدار» للمخرج أوس محمد.

كما تتضمن عروض تسعة أفلام قصيرة (فيديو) للمخرج لبيبي البديوي وفيلم «فوتوغراف» للمخرج كلثوم وفيلم «مقهى المفتح» للمخرج علي العقباني وفيلم «الدائرة السحرية» للمخرج فراس محمد وفيلم «عنها» للمخرجة رباب مرهج وفيلم «جواد» للمخرج إيهام عرسان وفيلم «استيقاظ متأخر» للمخرج بشار عباس وفيلم «عم يوجعك شيء» للمخرج حازم زيدان وفيلم «اللغة الأخيرة» للمخرج القاسم أحمد.

### أثر كبير

وصف وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي حسن ناظم في كلمة له خلال الافتتاح بأن الفعالية انطلاقة كبيرة لاستشغاف نشاط وفعاليات الأفلام السينمائية السورية والعربية في العراق. وقال: إن بغداد ستشهد في الأيام المقبلة أسابيع جديدة لأفلام الروايات العربية الفنية في سورية.

وأضاف: إن أسبوع الفيلم السوري في العراق يعكس طموح الفنانين السوريين لعرض قضايا المجتمع السوري وهو خطوة مهمة لتأطير مجالات التعاون الفني بين البلدين.

وذكر ناظم في كلمة له خلال الافتتاح بأن الفعالية انطلاقة كبيرة لاستشغاف نشاط وفعاليات الأفلام السينمائية السورية والعربية في العراق. وقال: إن بغداد ستشهد في الأيام المقبلة أسابيع جديدة لأفلام الروايات العربية الفنية في سورية.

وأضاف: إن أسبوع الفيلم السوري في العراق يعكس طموح الفنانين السوريين لعرض قضايا المجتمع السوري وهو خطوة مهمة لتأطير مجالات التعاون الفني بين البلدين.

وذكر ناظم في كلمة له خلال الافتتاح بأن الفعالية انطلاقة كبيرة لاستشغاف نشاط وفعاليات الأفلام السينمائية السورية والعربية في العراق. وقال: إن بغداد ستشهد في الأيام المقبلة أسابيع جديدة لأفلام الروايات العربية الفنية في سورية.

وأضاف: إن أسبوع الفيلم السوري في العراق يعكس طموح الفنانين السوريين لعرض قضايا المجتمع السوري وهو خطوة مهمة لتأطير مجالات التعاون الفني بين البلدين.

وذكر ناظم في كلمة له خلال الافتتاح بأن الفعالية انطلاقة كبيرة لاستشغاف نشاط وفعاليات الأفلام السينمائية السورية والعربية في العراق. وقال: إن بغداد ستشهد في الأيام المقبلة أسابيع جديدة لأفلام الروايات العربية الفنية في سورية.

مراد شاهين: إن الحضور اليوم بين العراقيين يعكس وحدة المصير المشترك في مختلف المجالات والدور الكبير الذي لعبه كبار الفنانين العراقيين في تطوير الحركة الفنية في سورية.

وأضاف: إن أسبوع الفيلم السوري في العراق يعكس طموح الفنانين السوريين لعرض قضايا المجتمع السوري وهو خطوة مهمة لتأطير مجالات التعاون الفني بين البلدين.

### تكريم الكبير

كرم وزير الثقافة حسن ناظم الفنان السوري القدير دريد لحام على مجمل أعماله وخاصة المسرحية منها، وذلك مع

مراد شاهين: إن الحضور اليوم بين العراقيين يعكس وحدة المصير المشترك في مختلف المجالات والدور الكبير الذي لعبه كبار الفنانين العراقيين في تطوير الحركة الفنية في سورية.

وأضاف: إن أسبوع الفيلم السوري في العراق يعكس طموح الفنانين السوريين لعرض قضايا المجتمع السوري وهو خطوة مهمة لتأطير مجالات التعاون الفني بين البلدين.

### وحدة المصير

كرم وزير الثقافة حسن ناظم الفنان السوري القدير دريد لحام على مجمل أعماله وخاصة المسرحية منها، وذلك مع

وقال المدير العام للمؤسسة العامة للسينما

## برجك اليوم 6/5



نجلاء قبياتي

أنت تضم حولك مجموعات تويد أفكارك وقد تدخل نقاشات فكرية أو ثقافية تفيدك وأعصابك الهادئة تجعلك تسير أسودك من دون أفعال وبترتيب تحسد عليه واليوم للواجبات والإنجاز.

عاطفياً: أنت مشغول باتصالات أو مشاوير لتحسين وضعك العائلي وخاصة أنك في فترة جيدة للتعرف وللعلاقات.

أنت واثق من نفسك مستعداً على جهودك وجهد ومساعدات أصدقائك وسمعتك العطرة التي صنعتها على مدى الأعوام السابقة كشخص كفؤ ذي مواهب ومسؤول في العمل.

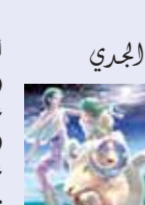
عاطفياً: كل ما حوكم بخدم أمانيك وقد أبارك لك في أمر خاص وجيد وقد يغير حياتك.

تتأرجح بين الأمل واليأس لأمر يستجد في حياتك العاطفية أو غيرة أو شك لا تستطيع التعبير عنها فلا تتخذ قرارات سريعة واحذر التوتر المحتمل وادرس كل كلمة تقال منك أو ممن حولك.

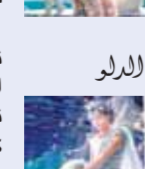
عاطفياً: قلل من الحساسيات مع شركائك في حياتك الشخصية ولا تصعد الخلافات تحت أي ظرف.



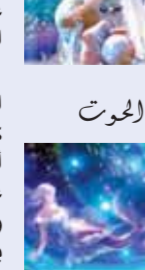
لثروس



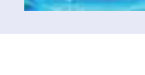
لجري



لرلر



لجوزر



للمررب

وجود الطاقة والحماس والرغبة في التغيير فيك ومن حولك يجعلك تحول الصعب إلى واقع موجود تعيشه وتستند إليه فاخذ قراراتك وشارك أصدقاءك واهلك تطلعاتهم وأمالهم أو باش خطوة خطوة للوصول إلى تحقيق طموحك.

عاطفياً: تستعيد تقاؤك ونشاطك وعلاقاتك الاجتماعية ودعم الأصدقاء والمقربين وتسدك الأخبار.

انتبه من كوابيس أو أحلام تراها وأنت نائم وقد تساعدك أصدقائك وسمعتك العطرة التي صنعتها على مدى الأعوام السابقة كشخص كفؤ ذي مواهب ومسؤول في العمل.

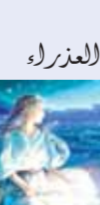
عاطفياً: قم بإصلاح أخطائك بقراراتك الحكيمة فالأمور ملققة والسبب نزاع أو تأجيل.

تعرف على أصدقاء جدد أو غرباء يتون من الخارج وقد تلتقي بهم في سفر محتمل فأنت تشارك الأصدقاء تتخذ قرارات سريعة واحذر التوتر المحتمل وادرس كل كلمة تقال منك أو ممن حولك.

عاطفياً: أنت تسعد لسماع اللغة المحبة واللطيفة فأنت تعيش فترة جيدة من الزيارات واللقاءات والمصالحات.



للأسر



للغززر



للجوزر



للمررب



للمررب

اليوم تثبتت لنفسك والمسؤولين عن عمك أنك الأفضل لك وأنت شخص يعتمد عليه ومدعاة للثقة، والمحيط يفتح لك رعايه ويتقبل الآخرون اعتذارك ويناقشون في مشاكل سابقة.

عاطفياً: الظروف أكثر ودية وأنت أكثر هدوءاً وانفتاحاً على محيطك الأسري والعاطفي.

تقلق من انتظار خير عاطفي أو عائلي أو شخصي وقد تسأل أسئلة وترتب أجوبة حقيقية وربما تصدك أخبار فيها قيل وقال وقد تضايقت. أحداث صغيرة وقد تشعر أنها سبب نبات سيئة.

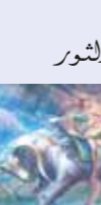
عاطفياً: أنت تستمتع بمخاض المعنويات وشديد الانفعال سواء كان في العمل أم حتى في المنزل.

الفترة القادمة لليأس والتعارف والمصالحات والتشبت بمن حوكم ولتحش الفرحة فأنت تستعيد محبتك وطاقاتك الإيجابية للأسرة ولتن تحب وتسيطر على عواطفك.

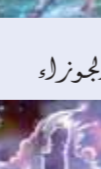
عاطفياً: مشاعرك حارة ومزدهرة في تعارف جديد مثلاً فأنت مهياً لتمتلك محبة الآخرين.



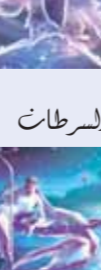
لجمل



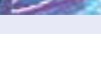
للشور



للشور



للشور



للشور



## من دفتر الوطن تعاونية الغاب

حسن م. يوسف

إذا استبعدنا أبناء الحظ الذين يجدون ما يأكلونه، سنجد أن بقية البشر في هذا العالم ينقسمون إلى فئتين كبيرتين: فئة جلهما يشلها الشجع، وأخرى يهددها الجوع. وبما أن الكفر هو أبشع الصفات برأي أجداننا، فقد نعتوا الجوع بأنه كافر. إلا أن عبقرى الأزمنة شارلي شابلن يرى أن انعدام الضمير هو الأشنع، لذا وصف الجوع بأنه «لا ضمير له». فيما عبر الإيرلنديون عن الجوع القاتم بمرح إذ قالوا: «البطن الفارغ حمل ثقيل».

في عدد الأسبوع الأخير من الشهر الماضي (٢٢ إلى ٢٧ أيار ٢٠٢٢) صدرت مجلة (إيكونوميست) البريطانية حاملة العنوان التالي: «كارثة الطعام القادمة». لكن المجلة لم تكتف بهذا العنوان المخيف بل أبرزت على غلافها رسماً لثلاثة سنابل، إذا دقت فيها فستجد أنها تحمل بدل حبوب القمح جماجم بشرية! تتنبأ (إيكونوميست) في تحقيقها بأن نظام الغذاء العالمي الذي أضعفته جائحة كورونا وتغيرات المناخ وأزمة الطاقة، سيتعرض لكارثة بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا، التي بدأت في ٢٤ شباط الماضي، ما «سيؤدي لسقوط مئات الملايين من الناس بين براثن الفقر، وانتشار الاضطرابات السياسية، وإصابة الأطفال بالتقزم وموت الناس جوعاً».

تقول المجلة: إن «روسيا وأوكرانيا تنتجان ٢٨ بالمئة من القمح المتداول عالمياً، و٢٩ بالمئة من الشعير، و١٥ بالمئة من الذرة، و٧٥ بالمئة من زيت عباد الشمس»، كما تقيد المجلة أنه ثمة ٢٥ مليون طن من الذرة والقمح، محاصرة في أوكرانيا، وهي تعادل الاستهلاك السنوي لجميع الاقتصادات الأقل نمواً في العالم». «وتطالب المجلة أوروبا بأن تساعد أوكرانيا على شحن حبوبها عبر السكك الحديدية والطرق، إلى الموانئ في رومانيا أو دول البلطيق»، غير أنها تشكك بجدوى هذا الحل لأن «أكثر التوقعات تفاؤلاً تشير إلى أن ٢٠ بالمئة فقط من المحصول يمكن أن يخرج بهذه الطريقة».

وبناء على ما سبق نتوقع المجلة أن يؤدي «هذا الوضع لارتفاع عدد من يقترون للطعام في العالم من ٤٤٠ مليوناً، إلى ١,٦ مليار شخص». أي حوالي ربع البشرية. لا شك أن تحقيق مجلة (إيكونوميست) ينطوي على بعد سياسي واضح، لكن الخطر وشيك حقاً، فقد ارتفعت أسعار القمح بنسبة ٥٣ بالمئة منذ بداية العام الحالي» غير أن روسيا ليست هي المسؤول الوحيد عن كارثة الغذاء المنتوقعة كما يوحي تحقيق (إيكونوميست)، إذ إن الإنسان في كل مكان يبدها موارد كوكبه من دون شعور بالمسؤولية، لأن عشر ما ينتجه العالم من الحبوب يستخدم في إنتاج الوقود! كما تستهلك كمية هائلة من الحبوب في تغذية الحيوانات، وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة.

لست ضليعاً في الاقتصاد ولا في التنمية، إلا أنني أرى أن (سهل الغاب)، الذي يقال إن مساحته تعادل الأرض المزروعة في هولندا، من شأنه أن ينقذ سورية من هذا الخطر القادم، ففيه يتوافر الماء والتربة الخصبة، إذا ما نقلت كل البيوت المتناثرة فيه، إلى أطرافه، وأزيلت الحدود بين الملكيات الصغيرة فيه، عن طريق منح أصحابها أسهماً في (تعاونية الغاب). وإذا ما استثمرت هذه المنطقة جمعياً بأسلوب علمي، فمن شأنها أن تكون سلة غذاء، لا لسورية وحدها بل لمعظم جيرانها أيضاً.

## سلمى المصري مكرمة في بغداد



الوطن

النجمة سلمى المصري أثناء تكريمها من وزارة الثقافة العراقية خلال فعاليات «أسبوع الفيلم السوري»، في بغداد حيث نشرت صورة وعلقت عليها: «شكراً من القلب على الاستقبال والحفاوة والضيافة في بغداد دائماً في القلب والوجدان». ويشار إلى أن رصيدها الفني يضم العديد من المشاركات السينمائية، منها «دمشق حلب، الآباء الصغار، المتبقي، العشاق».

## اليوم انطلق تصوير فيلم «كازي روز»

الوطن

تبدأ كاميرا المخرج وائل رمضان بالدوران صباح اليوم في دمشق إيداناً بانطلاق تصوير الفيلم السينمائي «كازي روز» من إنتاج جميل الغيث، عن قصة رنا العضم وعلاء المهنا وحوار نعيم الحمصي، والمنتج المنفذ جود فيلم ليامن ست البنين والتعاون الفني لسلاف فواخرجي وشادي علي.

الفيلم اجتماعي كوميدي تدور أحداثه ضمن إطار التشويق والإثارة داخل مطعم «روز» الذي يجمع أشخاصاً عدة من فئات وطبقات اجتماعية متعددة ومختلفة، وفي إحدى السهرات يتعرضون لظرف داخل المطعم يجعلهم يعيشون لحظات من الخوف والتناحر أحياناً والتقارب أحياناً أخرى، حيث تتكشف الألقعة وتسقط، ولا سيما عندما تقترب اللحظات الأخيرة من حياة هؤلاء الأشخاص.

يجمع الفيلم قائمة أبطال أبطال وهم كل من: وائل رمضان، ميرنا شلفون، يزن خليل، جيني إسبر، بشار إسماعيل، جمال العلي، أندريه سكاف، طارق مرعشلي، رنا العضم، وائل زيدان، هدى شعراوي، وفاء موصلي، مصطفى المصطفى، مريم علي، سليمان رزق، فرح خضر، غسان عزم، مازن عباس، أسامة السيد يوسف، حنان اللولو، رضوان القنطار، حمزة رمضان، إضافة إلى ضيف الشرف فايز قرزق.

## صبي ينجو من تمساح بأعجوبة

وكالات

نجح صبي يبلغ من العمر ١٤ عاماً من فك تمساح قام بمهاجمته في حين كان يلعب مع أصدقائه قرب نهر شرق الهند.

وتعرض أوم براكاش ساهو في حين كان يلعب مع أصدقائه في نهر كاني شرق الهند، لهجوم تمساح بطول ٧ أقدام حيث جره بعيداً وأطبق على الصبي بقلبه. وبعد معركة استمرت عشر دقائق، تمكن ساهو من الإفلات من التمساح بعدما وجه للحيوان لكمة في منطقة الجبهة والعينين، ولا يزال ساهو في المستشفى في حالة مستقرة رغم تعرضه لإصابات وجروح عميقة.

## شاكيرا وبيكيه يحسمان انفصالهما



الوطن

أعلن لاعب نادي برشلونة جيراد بيكيه وحببته النجمة الكولومبية شاكيرا، انفصالهما رسمياً بعد علاقة حب دامت ١٢ عاماً، أنجبا خلالها طفلين. وأصدر الثنائي بياناً مشتركاً قالوا فيه: «يؤسفنا تأكيد انفصالنا، نطلب احترام الخصوصية لخير أطفالنا الذين هم على رأس أولوياتنا». وجاء هذا البيان بعد أيام قليلة من نشر صحف إسبانية أنباء انفصالهما بعدما اكتشفت شاكيرا أن حببها يخونها مع شابة عشرينية شقراء، وأكدت الصحفية أن هذه ليست المرة الأولى التي تكتشف فيها الخيانة.

## طلبت يدها للزواج من نفسها

وكالات

أعلنت الهندية كساما بيندو (٢٤ عاماً) أنها تخطط لإقامة حفل زفاف هذا الشهر، لكن العريس لن يكون سوى نفسها. ويشمل حفل الزفاف جميع العناصر التقليدية الهندية لحفل زفاف هندي، والشيء الوحيد الذي سيتغيب هو العريس. وقالت: «لم أرغب قط في الزواج، لكنني أردت أن أصبح عروساً، لذا قررت الزواج من نفسي». وأضافت: إن قرارها الزواج من نفسها جاء بعد أن أدركت أنها ستصبح أول امرأة في الهند تمارس الزواج الذاتي وتكون قدوة في حب الذات. وأضافت: إن زواجها من نفسها هو محاولة لإظهار أن المرأة مهمة حتى لو اعتقد البعض أنها مجرد مزحة.

## الألوان التي يجذب إليها البعوض

وكالات

أشارت دراسة جديدة إلى أن ألوان الملابس التي نرتديها قد تكون في بعض الأحيان وراء التعرض للدغات البعوض بشكل أكبر.

وحسب الدراسة قد يكون البعوض أكثر انجذاباً إلى ألوان معينة من الملابس، وقد يساعد تجنب هذه الألوان في تجنب لدغات البعوض المسببة للحكة المزعجة.

واستخدم الباحثون نظام تتبع ثلاثي الأبعاد ونقفاً للرياح جنباً إلى جنب مع أدلة بصرية ورائحة لاختبار سلوكيات لدغ البعوض، وخلصوا إلى أن الأوقات تنجذب أكثر إلى الأشخاص الذين يرتدون ملابس حمراء أو برتقالية أو سوداء، كما أنهم يميلون إلى تجاهل الأخضر والأرجواني والأزرق والأبيض. ولاحظ العلماء أن جلد الإنسان، بغض النظر عن لونه العام، يعطي إشارة حمراء قوية لعيون البعوض.

ويعتقد العلماء أن اللون يمكن أن يكون طريقة أخرى لمنع لدغات البعوض، ومع ذلك، لم يكن هناك سوى عدد قليل من الدراسات مثل هذه لذلك لا يعرف الكثير عن تفضيلات اللون لدى الحشرة.

ويبدأ سبب لدغة البعوض برائحة، وهي تنجذب للتنفس، حيث من مسافة بعيدة يجد البعوض أعمدة من ثاني أكسيد الكربون في الهواء، وهذا ما يدفعها حقاً إلى الانتقال إلى منطقة معينة. «

ووجدت دراسة جديدة من جامعة واشنطن أنه بمجرد أن يمسك البعوض برائحة ثاني أكسيد الكربون تلك، فإنه يتجه إلى درجات معينة من اللون للعثور على مضيف.

## متصل يطلب الزواج من متحولة جنسياً

وكالات

تقدم متصل للزواج من السيدة فريدة المتحولة جنسياً، خلال استضافتها في أحد البرامج التلفزيونية. وقال المتصل: «أنا عاجبني شجاعة فريدة أوي، وهي موقفتها جميل من اللي بتعمله، وكل الدعم ليها، وفي ناس كتير جاهلة ومش فاهمة هي بتعمل إيه، ولا فاهمين حالتها».

وأضاف: «أنا في أشد الأسف من معاملة أهلها، واسمطي قدام العالم كله، وأنا على الهواء، أقول لها إنتي أشجع ست شوقتها، وبطلب إيدك على الهواء، ومعاك كل الشروط اللي تحتاجيها». وقالت فريدة إن عائلتها لم تتعامل معها، منذ إجرائها عملية التحول الجنسي، مؤكدة أنها كانت من أجمل اللحظات التي عاشتها في حياتها.